

جهد علماء الحلة في التصنيف
والنسخ
الشيخ عبد الرحمن بن محمد العتائقي
(ت ٧٩٠هـ) أنموذجاً

*Efforts of Hillah Scholars in
Classification and Transcription
Sheikh Abd Al-Rahman bin Muhammad
Al-Ata'iqi Al-Ati
(D. 790A.H.) as a sample*

م.م. حيدر محمد عبيد الخفاجي

*Asst. Lect. Haydar Mohammed Obaid Al-Khafaji
Hilla Heritage Center*

ملخص البحث

تناقش فكرة هذا البحث الاستقصاء الجاد للنتاج الفكري لعلم من أعلام الحلة الفيحاء في القرن الثامن الهجري، ألا وهو العالم الأجل الشيخ عبد الرحمن العتائقي الحلي؛ الذي تميّز بعقليّة واسعة، وذهن وقادٍ؛ فكان هذا العمل إظهاراً لغزارة علمه، وسعة فكره وإبداعه في العلوم الأنسانية والصرفة، وبيانا لمكانته العلميّة السامقة بين أقرانه من الأعلام، ناهيك عمّا وصف به من قبل أقرانه وتلاميذه ومترجميه من الأعلام على مرّ القرون، وهذا ممّا لا شكّ فيه سيفتح لنا آفاقاً واسعة لبيان الصورة الواضحة لتراث مهبط الأنبياء ودوحة العلماء- الحلة السيفيّة- على وجه العموم، وتراث علم موسوعي على وجه الخصوص، والله الموفق للسداد.

Abstract

The idea of this research is the earnest study of the intellectual work of one of the scholars of Al-Hillah Al-Faiha in the eighth century A.H., namely, the great scholar, Abd Al-Rahman Al-Ata'iqi Al-Hilli, who was distinguished by a broad mentality and a fiery mind; This work was a demonstration of the abundance of his knowledge, the breadth of his thought and his creativity, in the humanities and pure sciences, and an indication of his superior scientific standing among scholars, as well as a description of his peers, students and translators of scholars over the centuries, and this undoubtedly would open up broad horizons for us to show us a clear picture of the legacy of the Prophets and the City of Scholars -Al-Hilla Al-Saifah- in general, and the legacy of an encyclopedic science in particular.

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم،
المبعوث رحمةً للأنام، وعلى آله الطاهرين خير الأنام.
وبعد...

ما زالت الهمم تترافد، والنفوس تتوق لمعرفة فيض عطاء علماء مدينة العلم
والعلماء، فهناك أسرارٌ كثيرةٌ لأعلامها لم تُدرك بعد، فهي إمّا حبيسة الخزائن ودور
المخطوطات، أو غيبتها أيدي الزمان.

وعلى كل حال، فإن مصنفات أعلام مدينة الحلة أخذت صدىً واسعاً، وتناولتها
الأيادي والعقول بالدراسة والشرح والتعليق والترجمة؛ لما لها من أهميَّة ومكانة كبيرة
عند طلاب العلم.

فلو عزمنا على إحصاء مؤلفات أعلام مدينة الحلة ومستنسخاتهم، لطل بنا المقام،
ولكن اخترت من بينهم العالم العامل الموسوعي عبد الرحمن بن محمد العتائقي، الذي
وهب جميع حياته لخدمة الدين والمذهب، فأتحف الأذهان بمؤلفاته ومختصراته، وحتى
في مستنسخاته نلحظ علمه وفضله؛ فقد صحح ما نقلته أيادي النساخ من قبله، وله
الفضل في حفظ بعضها، فلا توجد بين أيدينا إلا تلك النسخة التي خطتها أنامله
الشريفة.

جمعت في هذا البحث مؤلفاته ومستنسخاته - في حدود ما اطلعت عليه من

المصادر- رتبتها بحسب تاريخ التأليف أو النسخ الأقدم فالأقدم، وأشرت إلى المطبوع والمخطوط، وأماكن وجود النسخ، وهذه دعوة للباحثين والمحققين؛ لكي يشمروا عن سواعدهم؛ لتحقيق نتاج هذا العالم الفاضل.

تقاسمت ورقات هذا البحث مبحثان، تعقبها خاتمة بأهم النتائج، مع قائمة بالمصادر ومصورات المخطوطات التي نُورَت صفحاته.

وفي ختام هذا العمل، أتقدم بوافر شكري وجزيل تقديري إلى كل من أسدى إليَّ إحساناً أو مشورةً؛ لإنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر إدارة ومنتسبي مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة، ومؤسسة كاشف الغطاء العامة، والأستاذ الباحث السيد حيدر موسى وتوت، والأخ الباحث ميثم سويدان الحميري، وجميع الأخوة العاملين في مركز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وأحمل باقة الشكر لأقدمها بين يدي الباحث السيد عمران موسى الشلاه، الذي زودني بأغلب مصورات هذا البحث، استناداً إلى كتابه القيم الموسوم بـ(كمال الدين عبد الرحمن العتائقي (ت ٧٩٠هـ) دراسة تاريخية) المنشور من قبل إدارة مركز تراث الحلة.

والحمد لله أولاً وآخراً، ثم الصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المبحث الأول

أولاً: نبذة مختصرة لحياة الشيخ الأجل عبد الرحمن بن محمد العتائقي

هو الشيخ العالم الفاضل المحقق المدقق، الفقيه المتبحر، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن يوسف^(١) العتائقي الحلي^(٢)، كان من علماء المائة الثامنة، معاصراً للشيخ الشهيد (ت ٧٨٦هـ)، وبعض تلامذة العلامة^(٣).

لُقّب بالعتائقي نسبةً لقرية العتائق (العتايج)، وهي القرية التي ولد فيها سنة ٦٩٩هـ، وتقع هذه القرية في الجنوب الشرقي من مدينة الحلة بمسافة (٥) كم^(٤)، وتلمذ على يد أعلام مدينة الحلة، منهم العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ)، وولده فخر المحققين (ت ٧١٧هـ)، وعلي بن محمد الكاشاني (ت ٧٥٥هـ) كان يُعبر عنه بـ(شيخنا نصير الملة والحق والدين)، ونجم الدين جعفر الزهدري الحلي (ت ٨هـ) وغيرهم^(٥)، حتى أصبح من الشخصيات العلمية البارزة في مدينة الحلة، ألفت في مختلف المجالات المعرفية والعلمية، ووصف بأنه جامعاً للفنون - كما سنوضح ذلك بعد قليل - توزعت سني حياته بين مدن الحلة والنجف وبغداد^(٦)، واستقر في مدينة النجف إلى أن وافته المنية سنة ٧٩٠هـ عن عمرٍ ناهز الواحد والتسعين سنة، وأختلف في مكان مدفنه الشريف؛ فمن المؤرخين من يذكر أنه دُفن في قرية العتائق^(٧)، ومنهم من يؤكد أنه دُفن في الصحن العلوي الشريف^(٨).

وأنا أميل إلى الرأي الأخير؛ لوجود بعض القرائن، كما ستتضح في معالم البحث،
والله أعلم بالصواب.

ثانياً: مؤلفاته

(١) تجريد النيّة من الرسالة الفخرية

مختصرٌ للرسالة (الفخرية في معرفة النيّة) لفخر المحققين محمد بن الحسن
(ت ٧٧١هـ).

كتب في ظهر الورقة الأولى ما نصّه: «كتاب تجريد النيّة من الرسالة الفخرية،
حرّرها الفقير إلى الله (تعالى) عبد الرحمن بن محمد العتائقي، تجاوزَ الله عن سيئاته ووفقه
لمراضيه بمحمد وآله».

ونصّ الإنهاء فيها قوله: «فرغ من تسويد مختصره، عبد الرحمن بن محمد العتائقي،
في سرار^(٩) رمضان المبارك سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة هجرية».

مطبوع، حُقق من قبل شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية
المقدّسة.

نسخته الأصل في حزانة مكتبة العتبة العلوية المقدّسة، بالرقم (٦٧٠) (١٠).

(٢) اختيار كتاب الأوائل = الأوّليات = اختصار كتاب الأوائل

هو مختصر للجزء الثاني من كتاب (الأوّليات) لأبي هلال الحسن بن عبد الله
العسكري (ت ٣٩٥هـ)، ذكره الشيخ الطهراني مع الاختصار في إضافة زيادات حسنة،

وذكر صاحب الأعيان أنه فرغ منه سنة ٧٥٢ هـ، والطهراني يؤكد أنه فرغ منه سنة ٧٥٣ هـ، وأنه رأى نسخة منه في الخزانة الغروية^(١).

(٣) الأماقي في شرح كتاب الإيلاقي

وهو شرح على كتاب الفصول الإيلاقية للسيد محمد بن يوسف الإيلاقي - تلميذ ابن سينا - (أواسط القرن الخامس)، انتخبه - الإيلاقي - من كتاب أستاذه (القانون في الطب)، أتمه في سنة ٧٥٥ هـ.

نص الإنهاء فيه قوله: «والحمد لله وحده، وصلواته على من لا نبي بعده، محمد وآله الطاهرين، فرغ من تسويده مصنف شرحه، عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي، حامداً لله (تعالى) ومصلياً على نبيه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعباده الصالحين، وذلك بالمشهد الشريف المقدس الغروي صلوات الله على مشرفه، وذلك في يوم الأحد ثامن عشر من المحرم الحرام سنة خمس وخمسين وسبعمائة».

وقد أثبت المصنف في خاتمة هذا السفر حادثة حرق الحضرة العلوية الشريفة، وقد تم إعادة عمارتها سنة ٧٦٠ هـ، فقال: «في هذه السنة [٧٥٥ هـ] احترقت الحضرة الغروية صلوات على مشرفها وعادت العمارة وأحسن بنائها في سنة ستين».

وثبت في آخر النسخة تاريخ ابتدائه بالشرح؛ فقال: «كان ابتدائي في تسويد هذا الشرح حادي عشر ذي الحجة حجة أربع وخمسين [وسبعمائة]».

وكتب في آخر النسخة تلميذه محمد بن جعفر النباطي (حيًا سنة ٧٦٠ هـ) ما نصه:

«رأينا فضل مولانا وسيّدنا وشيخنا، الإمام الأعلم الأكمل الأفضل الأحسن الأجل، مفخر العلماء، ملاذ الفضلاء، مقتدى طوائف الأمم، مفيد علماء العرب

والعجم، مبين العضلات وموضح المشكلات، وارث السلف الذي لنا فيه عن غيره من العلماء نعم الخلف، ظهير الملة والدين، جمل الله هذا الوجود بدوام أيامه، ولا زالت الفقراء في فضلة وأنعامه، فاق فضل الفضلاء بما أرانا من ملح عباراته مما أودعه في مطولاته ومختصراته من جميع مصنّفاته، ولقد رأينا قطرةً من بحرِه عمّ نفعها وشملت بركتها، وظهر بها مشكلات هذا الكتاب، ووضح بها ما أشكل منه على الطلاب في هذه الأوراق اليسيرة التي أيد فيها من ربّ الأرباب، وهو عبرةٌ لذوي الألباب، نفعنا الله به، وأدام ظلّه على سائر المسلمين، وجبر الله به فقراء المؤمنين، ولا زال ركناً للعلماء والمتعلّمين بمحمّد وآله، وعبد الأصغر ومحبّه الأكبر، محمّد بن جعفر النباطي».

وبالجانب الأيمن من إنهاء النسخة، كتب تلميذه حسين بن محمّد، تقرّضاً نصّه

هكذا:

«أعرف أن المولى العالم الفاضل الكامل، مفخر الفضلاء في الزمان مسيح الدوران، ظهير الملة والدين، عبد الرحمن ابن العتائقي - أدام الله فضائله - ابتدأ في شرح هذا الكتاب، يوم الحادي عشر من ذي الحجة من سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وفرغ منه يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم الحرام سنة خمس وخمسين [وسبعمائة] كتبه العبد محبه ومعتقه، حسين بن محمّد»^(١٢).

مخطوط، نسخة منه في خزانة العتبة العلوية المقدّسة، بالرقم (٦٨٧) (١٣).

(٤) الناسخ والمنسوخ

هو اختصارٌ من كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر ابن عليّ المقرئ (ت ١٠٤١ هـ)، تتبّع فيه الآيات الناسخة والمنسوخة على ترتيب سور القرآن الكريم، أمّمه سنة ٧٦٠ هـ.

مطبوع، بتصحيح وتعليق الشيخ عبد الهادي الفضلي سنة ١٣٩٠هـ بالنجف الأشرف، كما قدّم عليه دراسة وتحقيق الدكتور ثامر الخفاجي سنة ١٤٣٢هـ، وطبع سنة ٢٠١١، بمطبعة ستاره، قم، وتمّ نشره من قبل مكتبة ساحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى.

(٥) شرح قصيدة أبي دُلف = شرح القصيدة الساسانية لأبي دُلف

هو شرحٌ للقصيدة المشهورة بالساسانية، لأبي دُلف مسعر بن مهلهل الخزرجي (ت ٣٩٠هـ)، شرحها في ٢٦ شهر صفر سنة ٧٦٣هـ.

نصّ الإنهاء: «علقتُ هذه الأسطر في السادس والعشرين من شهرِ صفرِ سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وفي ذلك اليوم وقع وفرٌّ من السماء من ثلوج إلى قريب العصر في المشهد الغرويّ وحواليه إلى الحلة، إلى مشهد الحسين، وغير ذلك حتّى سقى الوفرُ قدرَ شبرٍ على الأرض، وبقي في دروبِ المشهد... تستوعب المزيد منه، وجاء بردٌ شديدٌ في ذلك الوقت قريباً من سبعة عشر يوماً، فجمدَ الماءُ جماداً شديداً فنجيناً، ووقع ابتداء ذلك ثلاث وعشرين كانون الأوّل، وبعد ثلاثة أيّام من البرد، وقع البردُ ثمّ وقع الوفر المذكور، ثمّ وقع بعد ستّة أيّام وفر آخر كثير... فزاد... من المطر ووقع... وكتبَ عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم العتائقي، حامداً لله تعالى».

مخطوط، نسخته الأصل في خزانة مكتبة العتبة العلوية المقدّسة، بالرقم (٦٧٠) (١٤).

(٦) مختصر تفسير القميّ (١٥)

أنها سنة ٧٦٧هـ.

نصّ الإنهاء فيه قوله: «وكتبَ عبدُ الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن العتائقي - منقحُ

الكتاب ومختصره - والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وذلك في غرة ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة للهجرة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم».

مطبوع، حققه السيد المحقق محمد جواد الحسيني، طبع في قم المقدسة، مطبعة دار الحديث، سنة ١٤٢٢ هـ، نسخة مخطوطة منه في مكتبة السيد المرعشي، بالرقم (١/٢٨٢) (١٦).

(٧) التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح

كتاب في الطب^(١٧)، وهو شرح لكتاب التلويح إلى أسرار التنقيح، للطبيب فخر الدين الخجندبي (ت ٧٥٠ هـ)، الذي هو في الأصل اختصاراً لكتاب (القانون) لابن سينا، فرف منه في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ٧٧١ هـ، نسخته الأصل في الخزانة الغروية، بالرقم (٦٤٨) (١٨).

- التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح (الجزء الأول)

أتمه داخل المشهد الغروي المقدس، وذلك في مستهل شهر شعبان سنة ٧٧٤ هـ.

نص الإنهاء قوله: «تم الجزء الأول من التصريح في شرح التلويح، والحمد لله واهب الألباب والموفق للصواب، وصلواته على سيدنا محمد المصطفى المبعوث بالحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله الطاهرين الأنساب المعصومين عن القبائح والارتباب، كتبه العبد الفقير إلى الله (تعالى) مؤلفه وشارحه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن علي ابن يوسف العتائقي، من مسودة الأصل، وذلك في أيام آخرها مستهل شعبان المبارك لسنة أربع وسبعين وسبع مائة، وكان الفراغ من المسودة سنة أربعين وسبع مائة، وذلك

بالمشهد المقدس الغروي العلوي سلام الله على مشرفه وصلواته، وعلى أولاده الغرّ المحجّلين الأئمة المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين.

ولم أقابل الكتاب بالمسوّدة إلى الآن؛ فليعذرنا الناظر فيه؛ من غلطٍ أو خطييءٍ وقَع فيه؛ لعدم المقابلة».

مخطوط، نسخته الأصل في الخزانة الغرويّة، بالرقم (٦٨٣) (١٩).

- التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح (الجزء الثاني)

نصّ الإنهاء، قوله: «وصلّى الله على أشرف المرسلين وسيّد الأوّلين والآخريين، محمّد المصطفى وآله الطيّبين الطاهرين، وكتب مؤلفه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة ربّه عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن يوسف بن العتائقي، في سرار شعبان سنة أربع وسبعين وسبع مائة، بالمشهد المقدس المطهر العلوي الغروي، سلام الله وصلواته على مشرفه، وعلى ذريته الطاهرين.

ولم أقابل هذه النسخة إلى الآن، من مسودتها... طلباً للاختصار، وكان فراغي من المسوّدة سنة أربعين وسبع مائة... وصلواته على من لا نبيّ بعده».

نسخته الأصل في الخزانة الغرويّة، بالرقم (٦٨١) (٢٠).

(٨) الدرّ المنتخب في لبّ الأب

كتاب في الأدب العربيّ، يبحث في علوم المعاني والبيان والبدیع، بدأ بتأليفه غرّة شهر رمضان من سنة ٧٧٦هـ، وفرغ منه في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وذلك في النجف الأشرف، وفرغ من مطالعته في التاسع عشر من شهر شوال من سنة ٧٩٠هـ.

مخطوط، نسخته الأصل في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٩٧٥) (٢١).

(٩) شرح نهج البلاغة

هو شرح مبسوط كبير، لغوي وكلامي وعقائدي وفلسفي، وغير ذلك، أكثر من ثلاثة مجلدات، فرغ من الجزء الثالث سنة ٧٨٠هـ (٢٢).

قال عنه صاحب رياض العلماء: «وهذا الشرح كتاب كبير يربو على أربعة مجلدات» (٢٣)، وقال الخوانساري: «... وكان تاريخ خطه الشريف عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة» (٢٤).

(١٠) شرح ديوان المتنبي

أتمه في ١٢ شهر محرم من سنة ٧٨١هـ. مخطوط، نسخته الأصل في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٦٩١) (٢٥).

(١١) تصويح (٢٦) الروضة = المناظرات

هو كتاب في علم الكلام، ينقل فيه محاوراً أو مناقشة بين إمامي من جهة، وزيدي من جهة أخرى، والطرف الثالث يُشير بعض الاستفهامات والاعتراضات على ما يعتقد الإمامي، وأمّا دور ابن العتائقي، فكان موضحاً لأجوبة الإمامي تارة، و متمماً أخرى، وناقداً ما يراه الزيدي حقاً في معتقداتهم، وهذه المناظرات وجدها ابن العتائقي في كتاب (روضة المشتاق) لأبي القاسم بن محمد بن التبعي المعروف بـ(ابن شقيف) أحد أعلام الزيدية، كتبها ردّاً على رسالة للسيد ابن الدريني، أحد أعلام الإمامية، فقام ابن العتائقي بالرد على الزيدي على وفق مذهب الإمامية.

أنها سنة ٧٨٥هـ.

مطبوعٌ، حقَّقه الشيخ سلام الناصري، وتمَّ نشره في مجلَّة مخطوطاتنا العدد (٣-٤)،
الباب الثاني (نصوص محقَّقة)^(٢٧)، نسخته الأصل في خزانة العتبة العلويَّة المقدَّسة،
الرقم (٩٧٥)^(٢٨).

(١٢) الرسالة المفيدة لكلِّ طالب معرفة مقادير أبعاد الأفلاك والكواكب = معرفة مقادير الأبعاد

وهو زيادة على شرحه لكتاب الجغميني، ويستظهر مفهرس مكتبة خزانة العتبة
العلويَّة أنَّه غير كتاب (الإرشاد في معرفة تقادير الأبعاد)، أمَّه في مشهد أمير المؤمنين
سنة ٧٨٧هـ، مطبوع، تمَّ تحقيقه من قبل شعبة إحياء التراث في العتبة العلويَّة المقدَّسة،
نسخته الأصل بالخزانة العلويَّة، بالرقم (٨٩٥)^(٢٩).

(١٣) شرح ملخَّص الجغميني

وهو شرحٌ على كتاب الملخَّص في الهيئة لأبي عليّ بن محمود الجغميني (ق ٨هـ)،
أنهاه في النجف الأشرف، بالمشهد الغرويّ المقدَّس، وذلك في الثَّاني عشر من ذي الحجَّة
سنة ٧٨٧هـ.

مخطوط، نسخته الأصل في خزانة العتبة العلويَّة المقدَّسة، بالرقم (٨٩٥)^(٣٠).

(١٤) الحدود النحويَّة والمأخذ على الحاجبيَّة وغيرها

مؤلَّف في تعريفات المصطلحات النحويَّة وحدودها، فيه ردود ونقد لحاجبيَّة ابن
الحاجب.

نصُّ الإنهاء فيه قوله: «فرغ من تأليفها العبدُ الراجي رحمة ربِّه عبدُ الرحمن بن محمَّد
ابن إبراهيم العتائقي، المجاورُ [للحرم] المقدَّس الغرويّ العلويّ، صلَّى الله على مشرِّفه،

وذلك [ربيع أو جماد] (٣١) الآخر سنة سبع وثمانين وسبع مائة، بالحرم المقدس الغروي صلوات الله على مشرفه، وأكبر هذه الفوائد...».

مطبوع، في مطبعة دار التراث، النجف الأشرف، بتحقيق الدكتور صالح كاظم الجبوري، والدكتور قاسم رحيم السلطاني، نسخته الأصل في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٦٨٤) (٣٢).

(١٥) الشهادة في شرح تعريب الزبدة

شرح توضيحي على كتاب (تعريب الزبدة في علم الهيئة) لأستاذه نصير الدين عليّ ابن محمد الكاشي (ت ٧٥٥هـ)، الذي ترجمه عن الفارسية لكتاب (زبدة الإدراك في هيئة الأفلاك) للخواجه نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، كتبه العتائقي بعد شرحه على الجغميني، وبعد الرسالة المفيدة في معرفة مقدار أبعاد الأفلاك والكواكب، التي ضمّها إلى شرح الجغميني، أمته في يوم الخميس ١٤ من المحرم سنة ٧٨٨هـ.

قال في آخرها: «لكن العبد الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ابن العتائقي - تجاوز الله عنهم بفضلهم ورحمته - أحب أن يضيف إلى هذا الكتاب المسمّى بـ(الزبد معرفة مقادير الأبعاد والأجرام) على ما ذكره المصنف - قدس الله سره - في كتاب التذكرة، وشرحه - إن شاء الله تعالى - فإنه أغرب ما في هذا العالم، حيث إن المصنف لم يذكره في هذا الكتاب، مع أنه من مهمّات هذا العلم، كما أضفت ذلك أيضاً إلى شرح الكتاب المسمّى بالجغميني، فمن أحب أن يكتبه، إن كتب هذا الشرح أو ذلك الشرح، فليكتبه، ومن أحب أن لا يكتبه ويجرّد الشرح عنه، فليفعل، وهذه النسخة هي المسوّدة نقلت من فرصها من نسخة كثيرة الغلط، لم أجد غيرها، اتعبت

نظري وكذت فكري، ولعلها تصحح بنسخة صحيحة، وقد صححتها ما قدرت عليه، وكان ابتدائي في شرح تعريف الزبدة، يوم ثاني عشرين ذي الحجة حجة سبع وثمانين وسبع مائة، وكان الفراغ منها آخر نهار الخميس رابع عشر المحرم الحرام، افتتاح سنة ثمان وثمانين وسبع مائة، والحمد لله حمدًا لا يبلى جديده، ولا ينفذ عديده، وصلاته على سيد المرسلين، وخاتم النبيين محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين، وسلّم وكرّم وزاد وأنعم».

مطبوع، حُقق من قبل شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة.

نسخته في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٦٨٩)(٣٣).

(١٦) الإرشاد في معرفة تقادير الأبعاد

شرح للباب الرابع لكتاب التذكرة للشيخ الخواجة نصير الدين الطوسي، منه نسخة في الخزانة العلوية، فرغ من تسويدها آخر نهار الأربعاء عشرين المحرم سنة ٧٨٨هـ، بالمشهد المقدس الغروي.

ونص الإيهام فيه هكذا: «وفرغ العبد الضعيف الفقير إلى رحمة ربه أرحم الراحمين، عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتائقي، من تسويده آخر نهار الأربعاء عشرين المحرم الحرام تمام سنة ثمان وثمانين وسبع مائة هجرية، سلام الله وصلواته على صاحبها، وذلك بالمشهد المقدس الغروي العلوي، سلام الله على مشرفه، وعلى أولاده الأئمة الطاهرين».

مخطوط، نسخة منه في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٧١٤)(٣٤).

(١٧) البسط والبيان في شرح تجريد الميزان

شرحٌ ممزوجٌ مبسوطٌ توضيحيٌّ على (تجريد المنطق) للخواجة نصير الدين محمد ابن محمد الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، أتمه في النجف الأشرف، بالمشهد الغروي، وذلك في السادس من صفر سنة ٧٨٨هـ.

نص الإنباء: «وهذا آخر البسط والبيان في شرح تجريد الميزان، شرح العبد الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه، عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي، وذلك في سادس صفر سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالمشهد المقدس الغروي العلوي، سلام الله على مشرفه وصلواته، والحمد لله حمداً يليق بجلاله، وصلواته على خاتم النبيين وسيّد الأولين والآخرين، محمد المصطفى وآله».

مخطوط، نسخة منه في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٧١٣) (٣٥).

(١٨) الإيضاح والتبيين في شرح منهاج اليقين

شرحٌ لكتاب (منهاج اليقين في أصول الدين) للعلامة الحلي، شرع فيه في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان، وفرغ في الثاني والعشرين ذي القعدة سنة ٧٨٧هـ، وألحق بآخره زبدة رسالة العلم (٣٦) التي سأها كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٩٩هـ) عن المحقق خواجة نصير الدين الطوسي، كتب على ظهر الرسالة (الرسالة المكملّة لشرح المناهج)، أنها في سنة ٧٨٩هـ.

نص الإنباء قوله: «تمت الفوائد، بحمد الله، آخر نهار الثلاثاء سنة تسع وثمانين وسبع مائة، وصلواته على رسوله وأهل بيته الطاهرين، علّقها عبد الرحمن بن محمد العتائقي».

مخطوط، نسخة منه في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٦٩٠) (٣٧).

(١٩) الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز

أحال إليه في شرح نهج البلاغة: «وقد ذكرنا قصة ثمود في الكتاب المسمّى بالوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، وقال في مختصر تفسير القمّي: «ومن أراد تحقيق مثل هذه الآيات ونحوها، فعليه بكتابتنا المسمّى بالوجيز في تفسير الكتاب العزيز، فإنه غاية في ذلك»^(٣٨).

(٢٠) الرسالة المفيدة لكلّ طالب في معرفة مقدار أبعاد الأفلاك

ألحق ابن العتائقي هذه الرسالة بشرحه للملخص الجعمني، وجعلها تكملة لشرحه، رتبها على شكل فصول، ذكر الشيخ الطهراني أنّها في الخزانة الغروية، وهي بخط المؤلف^(٣٩).

(٢١) صفوة الصفوة = صفوة الصفوة للعارف في شرح صفوة المعارف

هو شرح توضيحي لمنظومة في علم الهيئة، من نظم سعد بن علي الحضري، أمته في سنة ٧٨٧هـ، بمدينة النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «ولنقطع الكلام هنا كما قطع الناظم، حامدين لله واجب الوجود، مفيض الخير والوجود على كلّ موجود، والصلاة على خاتم النبيين، وسيد الأولين والآخريين محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين، فرغ من تسويده شارحه، العبد الضعيف الفقير إلى رحمة ربه، عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتائقي، وذلك في ثالث عشرين...».

مخطوط، نسخته في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٦٨٤) (٤٠).

(٢٢) الدرّ النفيس من رسالة إبليس

اختصار لكتاب رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس من الجبرّ والمشبهة من الشكاية من المعتزلة = رسالة أبي مرّة إلى إخوانه المجبرّة، لمحسن بن محمّد الجشمي البيهقي (ت ٤٩٤هـ).

مطبوع، حُقّق من قبل شعبة إحياء التراث في العتبة العلويّة المقدّسة، نسخته في مكتبة السيّد المرعشي، بالرقم (٨٢٥٨) (٤١).

(٢٣) الرسالة المفردة في الأدوية المفردة

في الطب، جمع في هذه الرسالة أسماء الأدوية، وذكر بعض خواصّها ومنافعها في العلاج، رتّبها بحسب حروف الهجاء.

مخطوط، نسخته في خزانة العتبة العلويّة المقدّسة، بالرقم (٦٨٨) (٤٢).

(٢٤) القسطاس المستقيم والمنهج القويم (في المنطق)

نص الانهاء: «وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه الأوراق، والحمد لله واجب الوجود والخلاق، مقتضى الكمالات، على النفوس وعلى الأبدان والارزاق، حمداً يبقى أبد الآماد بالاستحقاق، والصلاة على أشرف العالم على الإطلاق، والمبعوث ليتّم مكارم الأخلاق، وعلى مصابيح الدجى مفاتيح الحجى، وكتب عبد الرحمن بن محمّد ابن إبراهيم...».

مطبوع، تمّ تحقيقه من قبل شعبة أحياء التراث في العتبة العلويّة المقدّسة، نسخته في خزانة العتبة العلويّة المقدّسة، بالرقم (٧١٦) (٤٣).

(٢٥) التشریح

ذكر الشيخ الطهراني أنه من مؤلفات العتائقي، فقال: «للشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتائقي الحليّ. يوجد بخطّه مع جملة من تصانيفه في الخزانة الغرويّة توارىخها من (٧٣٢-٧٨٨)»^(٤٤).

(٢٦) درر النقاء في شرح الإرشاد

مخطوط، نسخته في مكتبة السيّد المرعشيّ، بالرقم (٨٦٠٩)^(٤٥).

(٢٧) درّة النقاء في شرح إرشاد الأذهان

هو شرح توضيحيّ على كتاب (إرشاد الأذهان) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ). مخطوط، نسخته في مكتبة السيّد المرعشيّ، بالرقم: (٨٦٠٩)(٤٦).

(٢٨) الدلائل البرهانيّة في تصحيح الحضرة الغرويّة

هو مختصر لكتاب (فرحة الغريّ في تعيين قبر أمير المؤمنين) للسيّد عبد الكريم ابن طاووس (ت ٦٩٣هـ)، وهناك من ينسبه للعلامة الحليّ، ومنهم السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ في (مكتبة العلامة)^(٤٧)، والعلامة الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ في (الذريعة)، فقال: «ظاهر كلام صاحب الرياض أنه لم ير الكتاب، ولو كان رأى أسانيده المذكورة لم يشكّ في صحّة النسبة»^(٤٨)، وتبعه المحدث الأرمويّ في تعليقه على كتابه (الغارات) لإبراهيم بن محمد الكوفيّ^(٤٩)، ولجنة التحقيق في مؤسّسة تراث النجف.

أمّا صاحب الأعيان فقال: «رسائل الدلائل البرهانيّة في تصحيح الحضرة الغرويّة

في الرياض نسبه إليه ميرمنشي في رسالة تاريخ قم الفارسيّة، وحكى عنه فيها أنّه يروي بعض الأخبار عن السيّد عبد الكريم بن طاووس صاحب فرحة الغريّ، وأظنُّ أن تلك الرسالة لغيره وأنّه سها في تلك النسبة».

ومّا سبق أرّجح أنّ المختصر لعبد الرحمن العتائقيّ؛ والدليل على ذلك ما يأتي:

- إنّ مبدأ التلخيص والانتخاب هو منهج متّبع عند ابن العتائقيّ؛ ولديه بعض من المؤلّفات بهذا العنوان منها: مختصر شرح حكمة الإشراق، الدلائل البرهانيّة في تصحيح الحضرة الغرويّة، مختصر تفسير القمّيّ، مختصر كتاب الأوائل، أمّا العلامة فهو يؤصّل.
- لم يرد ذكر هذا الملخّص على لسان العلامة في مؤلّفاته، فقد ذكر أغلبها في مواضع مختلفة من مؤلّفاته.
- إنّ عبد الرحمن بن العتائقيّ^(٥٠) قد صرّح باسمه في متن هذا المختصر فقال: «يقول عبد الرحمن بن محمّد بن العتائقيّ - عفا الله عنه - وأنا كنت جالساً في حسن الأدب مقابل باب الحضرة المقدّسة فجاء رجلان يريد أحدهما يُخلف الآخر بباب الحضرة الشريفة...»، فقد ذكر اسمه من غير لقب، وعبارة - عفا الله عنه - نجدها في أغلب إنهاءات المؤلّفين والنسّاخ بعد التصريح بأسمائهم بكلّ تواضع وتلطّف؛ فقد أحصيتُ هذه العبارة ووجدتها قد تكرّرت عشرين مرّة من قبل المؤلّفين والنسّاخ، وذلك في كتابنا الموسوم ب: معجم النسّاخ الحلّيّين^(٥١)، فلاحظ.

(٢٩) الرسالة الفارقة والملحة الفائقة

وهي رسالة في مخالفة الحقّ من أهل القبلة، أكافر هو أم لا؟

نصُّ الإنهاء قوله: «وكتب جامع الفائدة عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي، غرّة شعبان سنة تسع وثمانين [وسبعمائة]».

وفي آخرها كتب فائدةً في مناقب آل البيت عليهم السلام، نسختها في خزانة العتبة العلوية المقدّسة، بالرقم (٦٨٦)(٥٢).

طُبِعَ مرّتين، الأولى بتحقيق الدكتور جواد مشكور في مجلّة (معارف إسلامي)، العدد الأوّل، السنة الأولى، الصفحات (٢٣-٥١)(٥٣)، والثانية بتحقيق الشيخ قاسم الخاقاني، تمّت طباعته من قبل شعبة أحياء التراث في العتبة العلوية المقدّسة، نسخته في خزانة العتبة العلوية المقدّسة، بالرقم (٦٨٦)(٥٤).

ثالثاً: مؤلّفات منسوبة للشيخ عبد الرحمن العتائقي

(١) اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل

جاء في اعيان الشيعة: «وله كتاب اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل، أصله لغيره وقد...»(٥٥).

(٢) كتاب الأعمار

نسبه له الأفنديّ في الرياض، واحتمل أنّه مع كتاب الأضداد في اللغة(٥٦).

(٣) كتاب الأضداد في اللغة

قال الأفنديّ في الرياض: «ومن مؤلّفاتهِ إيضاح كتاب الأعمار، نسبه الكفعميّ في حواشي البلد الأمين وينقل عنه، وله أيضاً الأضداد في اللغة، والظاهر أنّه عين سابقه»(٥٧).

(٤) المعيار (في العقيدة)

يذكر الشيخ الطهراني أنّ الشيخ محمد بن يونس الشويبيّ عدّه في (براهين العقول) المؤلّف ١٢٢٩ هـ من الكتب المنطقيّة الموجودة عنده وقت تأليف (البراهين)^(٥٨).

(٥) المنتخب وتعداد فرق المسلمين

عدّه السيّد محسن الأمين في الأعيان من مصنّفات العتائقيّ، ونسخته في الخزانة الغرويّة^(٥٩)، غير أنّ مفهرس الخزانة الغرويّة لم يذكر ذلك، فلاحظ. ذكره الأفنديّ في الرياض: «وقد ذكره الكفعميّ في كتاب اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل، وكان أصل هذا الكتاب من غير هذا الشيخ، وهو قد اختاره»^(٦٠).

المبحث الثاني

مستنسخاته

(١) مصباح الأرواح

تصنيف: البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد (ت ٦٨٥هـ).

تاريخ النسخ: آخر ليلة من شهر شوال سنة ٧٣٢هـ.

مكان النسخ: الحلة السيفية، بمدرسة ابن الفقيه المعروفة بمدرسة السبط.

نص الإنهاء: «تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين في سرار^(٦١) شوال من سنة اثنتي وثلاثين وسبع مائة الهلالية والله الحمد وحده، علّقه العبد الضعيف، الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم محمد العتائقي، حامداً مصلياً شاكراً، وذلك بالحلة بمدرسة الفقيه المعروفة بمدرسة السبط».

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (٧١٧) (٦٢).

(٢) رسالة فعلت فلا تلم = فعلت فلا تلم

تصنيف: السيراوي، محمد بن مسعود بن مصلح (ت ٧١٠هـ) (٦٣).

تاريخ النسخ: سنة ٧٣٢هـ.

نص الإنهاء: «تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله أجمعين يوم الاثنين من شوال من سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة الهلالية، علّقه لنفسه أضعف عباد الله تعالى عبد الرحمن بن محمد العتائقي».

وعلى جانب الإنهاء كتبت العبارة الآتية: «قُوبل بأصله فصَحَّ، والحمد لله وحده» (٦٤).

ومن الجائز القريب أن كاتب هذه العبارة هو عبد الرحمن العتائقي، وهذا دليل على دقته لما ينسخ وأهميته الكتاب عنده.

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (١٩٧) (٦٥).

(٣) شرح العمدة

تصنيف: جمال الدين، محمد بن عبد الله ابن محمد الطائي (ت ٦٧٢ هـ).

تاريخ النسخ: شهر رجب ٧٣٤ هـ.

نص الإنهاء: «تم الكتاب بحمد الله ومنه في الثامن من شهر رجب المبارك سنة أربع وثلاثين وسبع مائة هلالية هجرية، كتبه الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد العتائقي، حامداً مصلياً في دار السلام بغداد بالمدرسة المستنصرية، والحمد لله وحده».

مكان النسخة: قم المقدسة، مكتبة السيد المرعشي، الرقم (١١١٩) (٦٦).

(٤) كتاب النكات

تصنيف: الحلبي، علي بن محمد الكاشاني (ت ٧٥٥ هـ).

وهو أستاذ الناسخ الشيخ عبد الرحمن بن محمد العتائقي.

تاريخ النسخ: ذي الحجة سنة ٧٥٢هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف، المشهد الغروي المقدس.

نص الإنهاء: «علّقها العبد الفقير إلى الغني، الضعيف إلى القوي، عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي، في غرة ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وسبع مائة هجرية بالمشهد الشريف الغروي، صلوات الله على مشرفه وعلى أولاده الأئمة المعصومين أجمعين».

ومن المفيد إirاده أن العتائقي قد أرخ تاريخ وفاة علي بن محمد الكاشاني على ظهر النسخة بها نصّه: «توفي مولانا وشيخنا المولى القدوة، القبله، سلطان الفقهاء والعلماء والمتكلمين، نصير الملة والحق والدين، مصنف هذا الكتاب طاب، وجعل الجنة مثواه ومأواه، عاشر رجب سنة ٧٥٥هـ».

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (٦٧٠) (٦٧).

(٥) شرح الشمسية

تصنيف: الرازي، قطب الدين محمد بن محمد (ت ٧٧٦هـ) (٦٨).

تاريخ النسخ: شهر رمضان المبارك سنة ٧٥٦هـ.

مكان النسخ: مسجد الكوفة في أثناء اعتكافه (٦٩).

(٦) مختصر شرح حكمة الإشراق

أصل الشرح لقطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي (ت ٧١٠هـ)، أنها في ٦ جمادى الآخر سنة ٧٥٦هـ، وقد صرح بأنه أتمه في ٢٠ يوماً، مخطوط، نسخته في خزانة العتبة العلوية المقدسة، بالرقم (٩٨٥) (٧٠).

(٧) شرح الكافية

المؤلف: السهرورديّ المقتول سنة ٥٨٧هـ.

مكان النسخ: مسجد الكوفة في أثناء اعتكافه.

تاريخ النسخ: شهر رمضان المبارك سنة ٧٥٦هـ^(٧١).

(٨) تسليك النفس

تصنيف: العلامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ).

مكان النسخ: مسجد الكوفة في أثناء اعتكافه^(٧٢).

تاريخ النسخ: شهر رمضان سنة ٧٥٦هـ^(٧٣).

(٩) الردّ على المتعصّب العنيد المانع من ذمّ يزيد

تصنيف: ابن الجوزيّ، عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد (ت ٥٩٧هـ).

تاريخ النسخ: ١٣ ذي القعدة سنة ٧٦٢هـ^(٧٤).

(١٠) إيجاز التعريف لضروريّ التصريف = الإيجاز

تصنيف: محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ (ت ٦٧٢هـ).

تاريخ النسخ: سنة ٧٧٤هـ.

نصّ الإنهاء: «وكتب عبد الرحمن [بن محمّد] العتائقيّ في سنة ٧٧٤هـ».

مكان النسخة: النجف الأشرف - خزانة العتبة العلويّة المقدّسة، الرقم

(٧١٧)(٧٥).

(١١) فوائد جلييلة عامّة^(٧٦)

تصنيف: الطوسي، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن (ت ٦٧٢هـ).

تاريخ النسخ: ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ^(٧٧).

نص الإنهاء: «علّقها عبد الرحمن بن العتائقي، في العشرين من ذي قعدة سنة ثمان

وسبعين».

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم:

(٦٨٥)^(٧٨).

(١٢) رسالة في بقاء النفس = بقاء النفس

تصنيف: الطوسي، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن (ت ٦٧٢هـ).

تاريخ النسخ: ٢٠ ذي الحجة سنة ٧٧٨هـ.

نص الإنهاء: «والله (تعالى) وليّ التوفيق، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على

محمد وآله الطاهرين، علّقها عبد الرحمن بن محمد العتائقي، ختم الله أعماله بالحسنى،

أمين»^(٧٩).

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم

(٦٨٥)^(٨٠).

(١٣) مجموعة رسائل

تصنيف: الطوسي، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن (ت ٦٧٢هـ).

وهي: «خيرية الوجود- وعدم انفكاك العلة التامة عن معلولها- وكيفية صدور

الكثرة عن المبدأ الواحد - وضرورة الموت - وأسئلة السيّد ركن الدين الأسترآبادي (ت ٧١٧هـ)، وهي عشرون مسألة حكمية ومنطقية سألها من أستاذه نصير الدين الطوسي.

تاريخ النسخ: ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ^(٨١).

(١٤) النفس الناطقة حقيقتها وأحوالها

تصنيف: ابن سينا، الحسين بن عبد الله (ت ٤٢٨هـ).

تاريخ النسخ: سنة ٧٧٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصّ الإنهاء: «علّقها عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي، ختم الله أعماله بالحسنى أمين».

وقد كتب في آخرها بعض الفوائد وجاء في آخرها: «تمت الفوائد سنة ثمان وثمانين [وسبعمائة]»^(٨٢).

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزنة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (٦٨٥)^(٨٣).

(١٥) رسالة العشق

تصنيف: ابن سينا، الحسين بن عبد الله (ت ٤٢٨هـ).

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء ٢٧ ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ.

نصّ الإنهاء: «علّقها في يوم الثلاثاء سبع وعشرين من ذي قعدة لسنة ثمان وسبعين وسبع مائة، والحمد لله واجد الوجود، ومنتهى الخير والجلود، على كلّ موجود، وصلواته

على أشرف المرسلين محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المتتجيين، وكتب
عبد الرحمن بن محمد بن العتائقي حامداً مصلياً.

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (٦٨٥) (٨٤).

(١٦) شرح الموجز في المنطق

تصنيف: (?).

تاريخ النسخ: ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ.

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم

(١٠٦٠) (٨٥).

(١٧) فوائد فلسفية ومنطقية

تصنيف: (?).

تاريخ النسخ: سنة ٧٧٨هـ (٨٦).

(١٨) الرسالة الغراء في الفرق بين نوعي العلم الإلهي والكلام

تصنيف: الأرموي، محمود بن أبي بكر بن أحمد (ت ٦٨٢هـ).

تاريخ النسخ: سنة ٧٧٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نص الإنهاء: «علّقها عبد الرحمن بن محمد العتائقي، حامداً لله مصلياً على

رسوله».

وكتب عبد الرحمن العتائقي بخطه ما نصه: «إنه لمولانا الأعظم أفضى قضاة العالم سراج الدين الأرموي».

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (٦٨٥) (٨٧).

(١٩) رسالة في الدلالة = رسالة في دلالة الألفاظ

تصنيف: البندهي، علي بن محمد ابن البديع (ت ٦٥٧هـ) (٨٨).

تاريخ النسخ: ٢٨ ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ.

نص الإنهاء: «تمت الرسالة بعون الله ذي الجلالة، وصلواته على صاحب الرسالة محمد وعترته الطاهرين في ثامن عشرين ذي قعدة سنة ثمان وسبعين، علّقها عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن العتائقي حامداً مصلياً».

مكان النسخة: النجف الأشرف، خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم (٦٨٥) (٨٩).

(٢٠) أسئلة السيّد ركن الدين

تصنيف: الأسترآبادي، الحسن بن محمد بن شرف شاه (ت ٧١٧هـ).

سألها من أستاذه المحقق خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت ٦٧٢هـ).

تاريخ النسخ: سنة ٧٧٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

مكان النسخة: يذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني أنه رآها في الخزانة الغروية (٩٠).

(٢١) تحرير إقليدس = تحرير أصول الهندسة والحساب = تحرير أصول إقليدس

تصنيف: الطوسي نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن (ت ٦٧٢هـ).

مكان النسخ: رآها السيّد الأمين في مكتبة الاستانة الرضويّة المقدّسة^(٩١).

(٢٢) نظم رسالة حيّ بن يقظان

نظمها: ابن الهبارية، محمد بن محمد بن صالح (ت ٥٠٩هـ)^(٩٢).

يذكر العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني أنّها عند السيّد محمد صادق آل كمّونة
بالنجف^(٩٣).

(٢٣) نظم رسالة الطير

تصنيف: (?).

يذكر الشيخ الطهراني أنّ هذه النسخة بخطّ ابن العتّاقّي، عند السيّد محمد صادق
آل كمّونة بالنجف^(٩٤).

الخاتمة

بعد هذه الرحلة العلمية الماتعة مع عالم جليل القدر كبير الشأن عبد الرحمن بن محمد العتائقي.

- نلاحظ من تعليقاته في المستنسخات والمختصرات، أن عبد الرحمن العتائقي لم يكن ناقلاً فحسب، بل لديه تعليقات وإضافات ونقد وتصحيح، مثال ذلك قوله في مختصر تفسير القمي: «وأضفنا إليه ما خطر بالبال مما يناسبه، ورددنا ما جاء ظاهره في عدم العصمة بالأنبياء والأولياء، فإن مذهب أهل البيت عليهم السلام ليس ما يقوله هذا الرجل فليتمل... واعلم أن لنا في كثير من هذا الكتاب نظراً، فإنه لا يوافق مذهب الذي هو الآن مجمع عليه».
- أغلب مصنّفات هذا العَلَم الفدّ لم تُطبع بعد وما زالت مخطوطة، فهي قيد التحقيق لدى لجنة التحقيق في العتبة العلوية المقدسة.
- عند تبّعي لمؤلّفاته ومستنسخاته، وجدت أنه كان مقيماً في العراق، متنقلاً بين الحلة والنجف وبغداد، وذلك من سنة ٧٣١ إلى ٧٩٠، ولم أعر على أيّ مصنّف له قد كُتب في إيران، وخصوصاً أصفهان، التي تذكر المصادر أنه أقام فيها من سنة (٧٤٦هـ)، ولمدة عشرين عاماً، وحتى عند تبّعي لاسم العتائقي في كتب الفهارس التي توثق المخطوطات المحفوظة في خزائن بلاد فارس سوى مصنّفين في مكتبة السيّد المرعشي، ولم يصرّح ابن العتائقي باسمه في ختام المخطوط، ولا أعلم كيف اهتدى المفهرس لذلك، وقد وثّقنا أمراً آخرًا،

وهو أن العتائقي قد اختصر كتاب (الأوائل) لابي هلال العسكري، ونسخ كتاب (النكات) لأستاذه علي بن محمد الكاشاني، وذلك سنة (٧٥٢هـ) في النجف الأشرف بالمشهد الغروي المقدس، وهذا يعني أن من سنة ٧٤٦هـ إلى ٧٥٢هـ، ست سنوات فقط، وأن مدعى صاحب الأعلام بإقامة العتائقي بأصفهان عشرين عاماً غير دقيق، وهذا يدل على أنه إما لم يقيم في أصفهان تلك المدة الطويلة، أو أنه أقام في أوقات متفاوتة، أو لديه مؤلفات قد ألفها بأصفهان، وهي مفقودة، غيبتها أيدي الزمان؛ فقد لحظناه لم يترك الأيام تمضي عليه من غير تأليف ونسخ واختصار وغير ذلك.

- نلاحظ ظاهرة الاختصار عند العتائقي، فقد اختصر أكثر من ستة مؤلفات، هي عبارة عن ملخصات لتلك المؤلفات، وهذا يدل على اهتمامه بتلك المؤلفات، فاختصرها لتلاميذه ولجميع طلبة العلم، كل مراده من العلوم التي تناولها العتائقي بحثاً ودراسةً.
- نلاحظ عند تعداد مؤلفاته ومصنفاته أنه كان مهتماً بعلمي الكلام والفلسفة؛ فقد استنسخ في وقت مبكر من حياته كتاب مصباح الأرواح للبيضاوي في علم الكلام، وذلك في آخر ليلة من شهر شوال سنة ٧٣٢هـ، واستنسخ (كتاب النكات) لأستاذه الفيلسوف علي بن محمد الكاشاني الحلبي (ت ٧٥٥هـ)، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ٧٥٢هـ، وهو من أهم الكتب في علمي المنطق والكلام، وألف كتاب المناظرات، هو كتاب في علم الكلام، ينقل فيه محاورات أو مناقشات بين إمامي من جهة، وزيدي من جهة أخرى، والطرف الثالث يثير بعض الاستفهامات والاعتراضات على ما يعتقد الإمامي، كما ألف الرسالة الفارقة والملحة الفائقة، وذلك سنة ٧٧٨هـ.

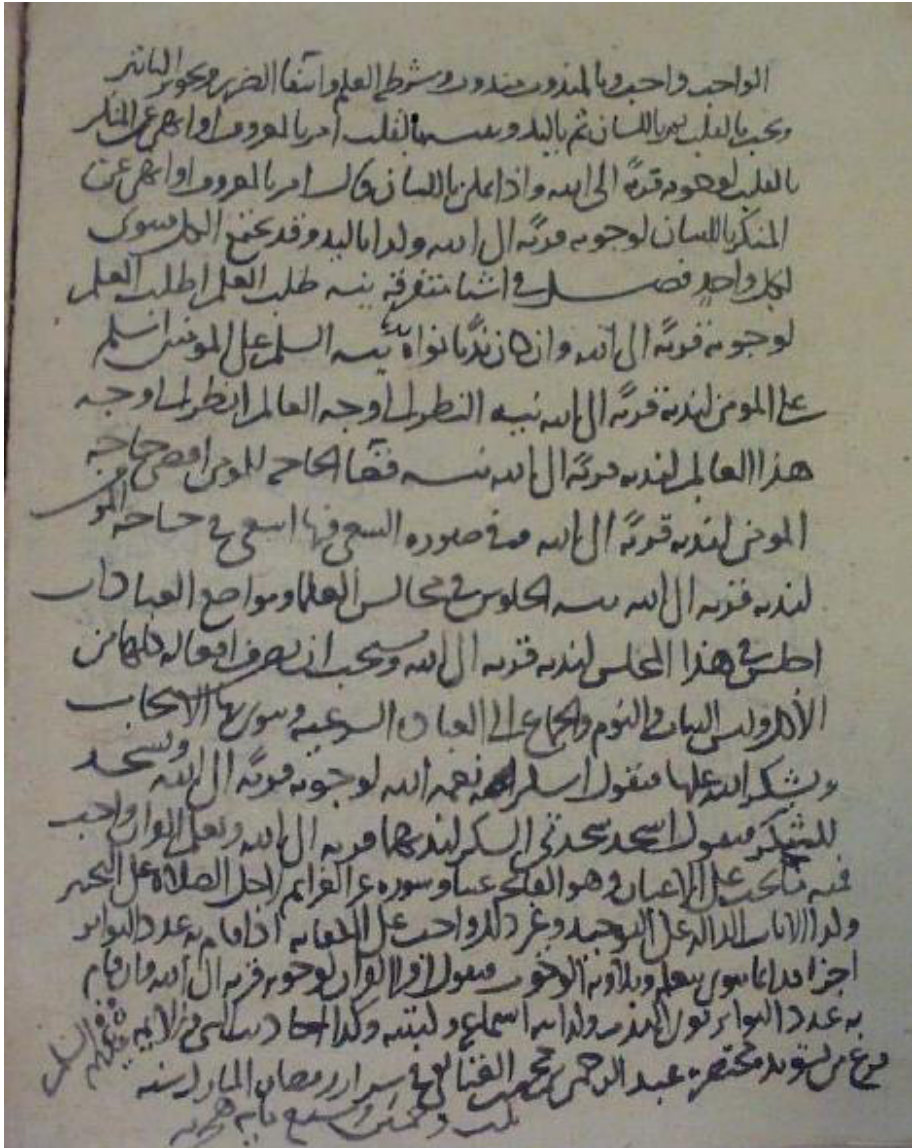
- وفي سنة ٧٨٧ شرح كتاب (مناهج اليقين في أصول الدين) للعلامة الحليّ تحت عنوان (الإيضاح والتبيين في شرح مناهج اليقين)، وهو من أهم كتب علم الكلام.
- وفي مسألة مكان مدفنه الشريف، فأنا أرجح أن يكون في النجف الأشرف عند مرقد أمير البلاغة والبيان عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ فأغلب مؤلفاته ومنسوخاته قد أنهاها في المشهد الشريف، فيظهر لنا إقامته في آخر حياته كانت في أرض الغريّ، وقد أوقف جميع ما كتبت أنامله للخزانة الغرويّة.

نجز هذا العمل في الخامس عشر من شهر رجب
المرجّب وقد مضى من الهجرة النبويّة واحد
وأربعون وأربعمائة وألف، والله أعلم بالصواب
وإليه المرجع والمآب، وكتب العبد
الفقير المحتاج إلى رحمة ربّه الكريم
حيدر محمّد عبيد الخفاجي
في الحلة الفيحاء
والحمد لله ربّ العالمين

*

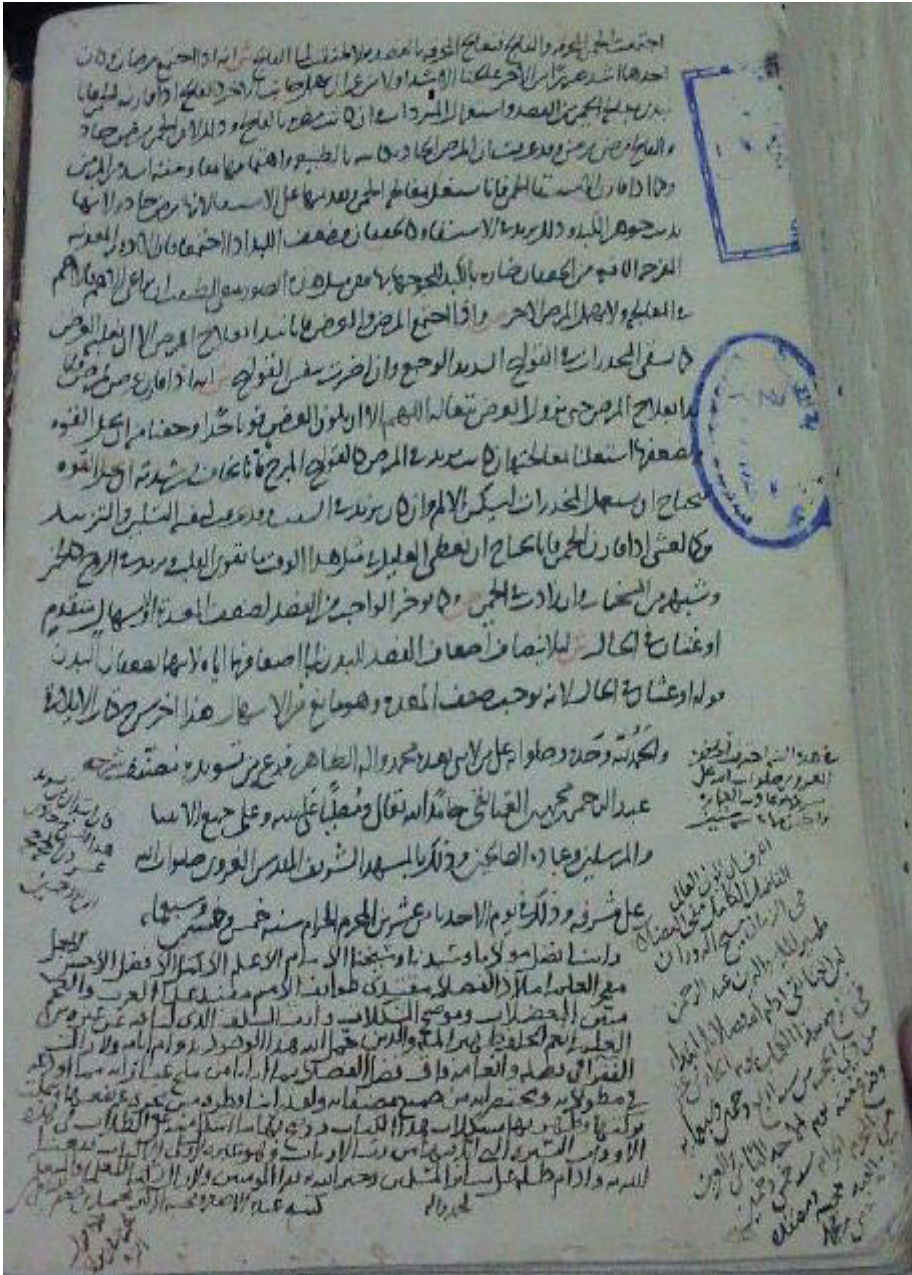
ملحق

مصورات مؤلفات عبد الرحمن العتائقي



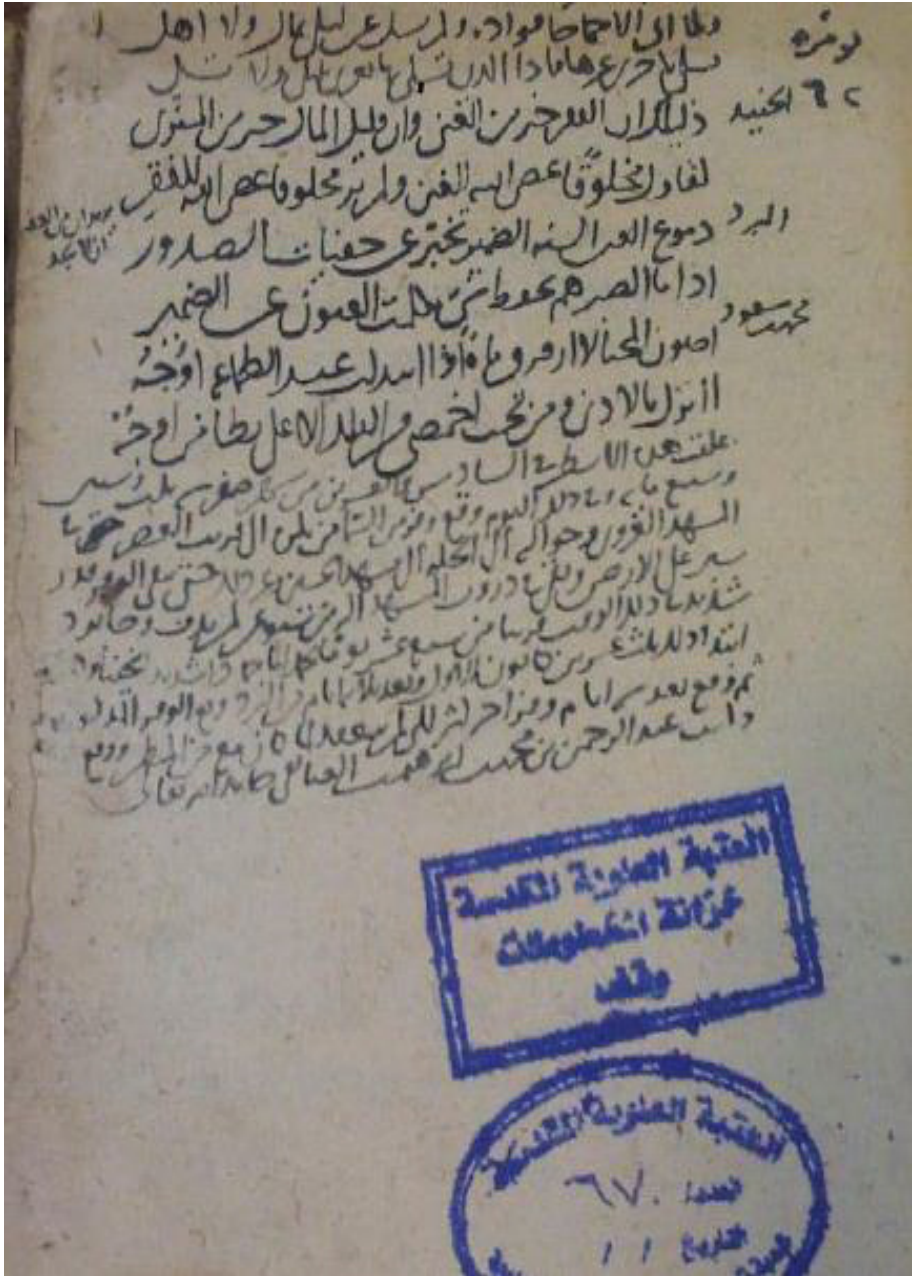
(١) الصورة الأخيرة من مخطوط (تجريد النية من الرسالة الفخرية)

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد السادس عشر
 ذي القعدة ١٤٤١ هـ / حزيران ٢٠٢٠ م



مجلة فصلية محكمة تفتي بالفتاوى الشرعية

(٣) الصورة الأخيرة من مخطوط (الأمافي في شرح الإيلاقي)



(٥) الصورة الأخيرة من مخطوط (شرح القصيدة الساسانية لأبي ذؤلف)

١١٠ -

الفهر

الشيخ الصحيح والفاخر والليل زليل القلبي فاذكراه خنس وقال له جعفر ان ذري بالخير
قلت لا فقال الناس تسك وهذا اخر ما احتوا به ونقناه من السبع اجزاء من كتاب
بن ابراهيم بن هاشم رواه عن الامير الطاهرين وجدنا اسانيدنا واكتفينا بالاربابنا
عن باقرها وحفظنا للكثرة وما فائدة قلبه بل بل فائدة ونقناه واخذنا اليه ما حفظ
بابنا حيا يتسود دنا بل ما حفظنا من علم المصنف بالانبياء والارباب من مذهب
اصل البيت الامير الطاهرين ليس شرا من هذا الرجل فليتامل فان مذهبهم يزيد العلم
على التباعد وتزويد الانبياء والامير عن جميع التباعد واعلم ان لنا في كثير من هذا الكتاب
نظرة فانه لا يزال مذهبنا الذي هو الان جمع عليه كتب عبد الرحمن بن محمد بن
ابراهيم بن القتيبي منفتح الكتاب ومختصره وذلك ولغيره من العالمين وصلى الله

على محمد وآله اجمعين
بذلك في غده ذي الحجة سنة سبع وربعين
وسبعمائة هجرية والحمد لله وحده صلى
الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وهذا كتابنا الذي كتبه في سنة ١١٠٠
عيسى بن عيسى بن محمد بن ابي القاسم

وهذا كتابنا الذي كتبه في سنة ١١٠٠
عيسى بن عيسى بن محمد بن ابي القاسم

المكتبة العامة
في سنة ١١٠٠
عيسى بن عيسى بن محمد بن ابي القاسم

وهذا كتابنا الذي كتبه في سنة ١١٠٠
عيسى بن عيسى بن محمد بن ابي القاسم

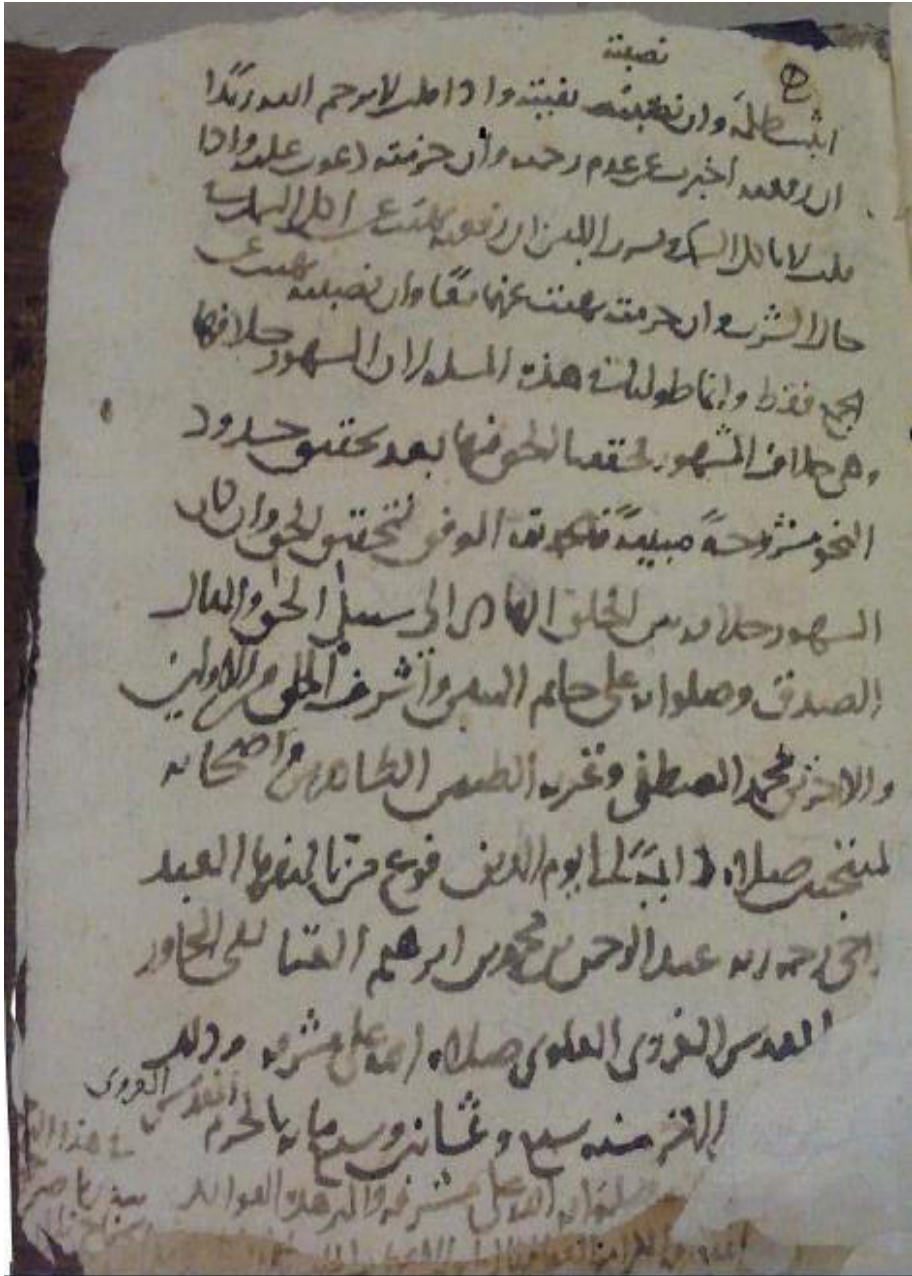
مجله قضائية محكمة تعنى بالاثراث الوطني

(٦) الصورة الأخيرة من مخطوط (مختصر تفسير القمّي)



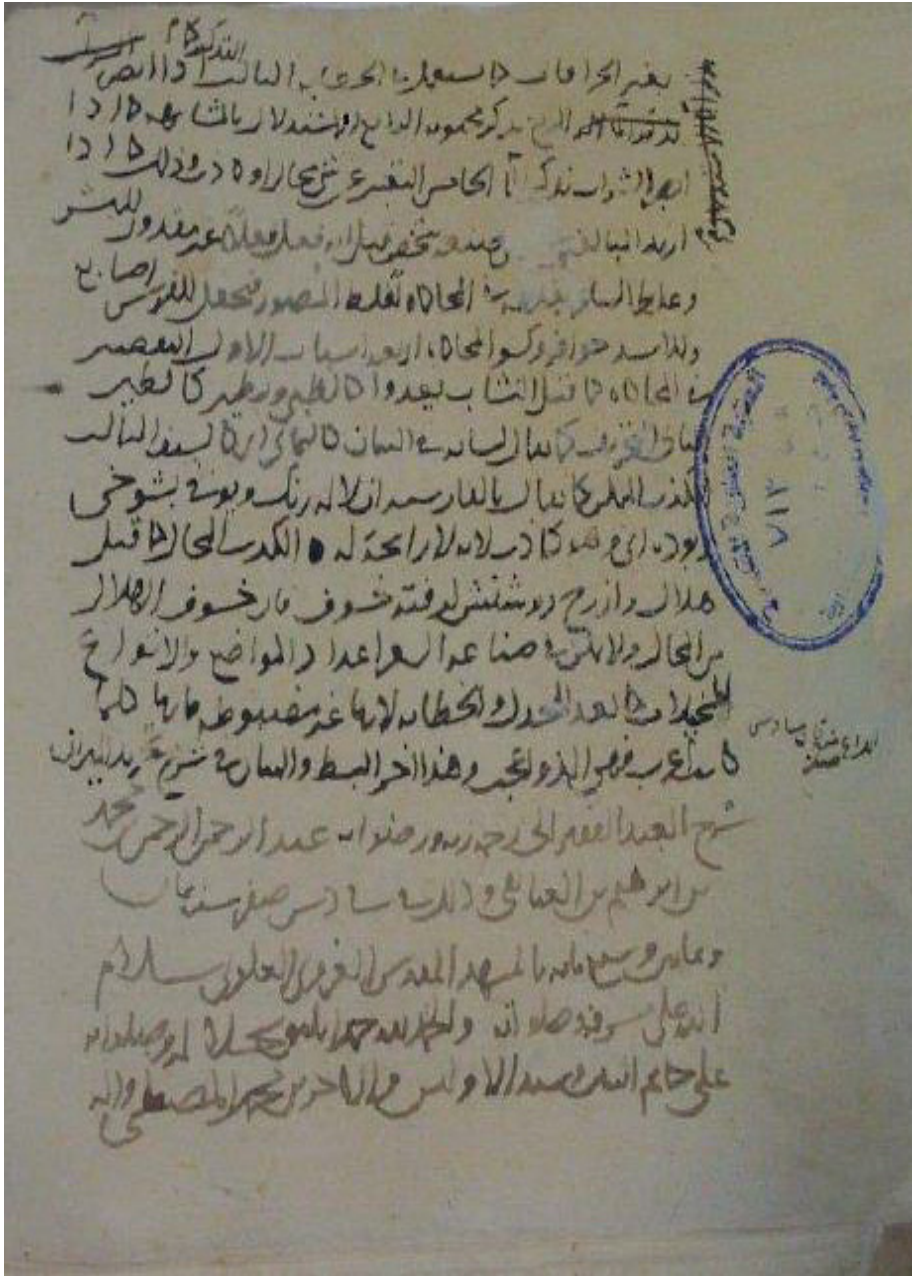
(٧) الصورة الأخيرة من مخطوط (التصريح في شرح التلويح)

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد السادس عشر
ذي القعدة ١٤٤١ هـ / حزيران ٢٠٢٠ م



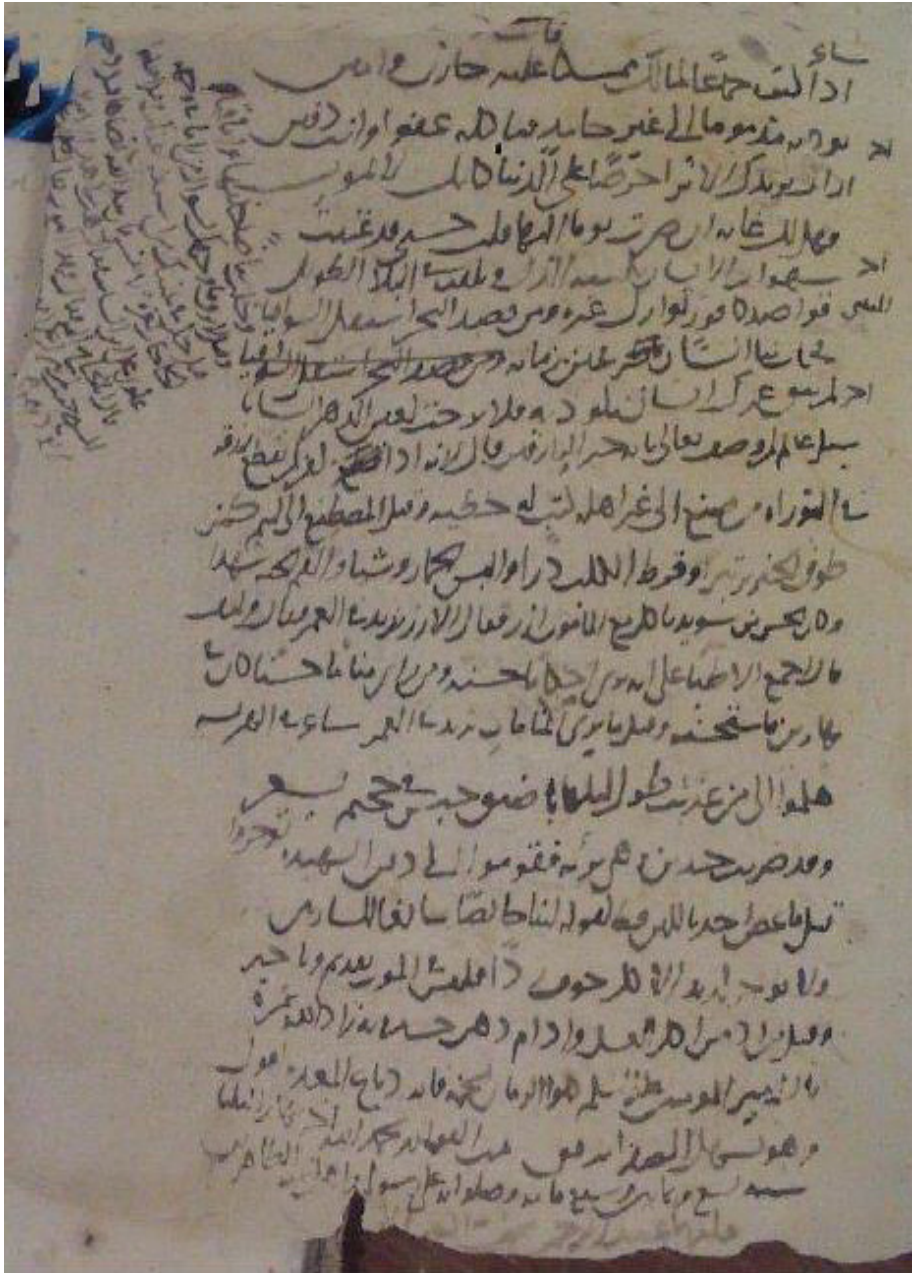
مجلة فصلية محكمة تفتي بالفتاوى الشرعية

(١٤) الصورة الأخيرة من كتاب (الحدود النحوية والمآخذ على الحاجبية)



(١٧) الصورة الأخيرة من مخطوط (البسط والبيان في شرح تجريد الميزان)

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد السادس عشر
ذي القعدة ١٤٤١ هـ / حزيران ٢٠٢٠ م

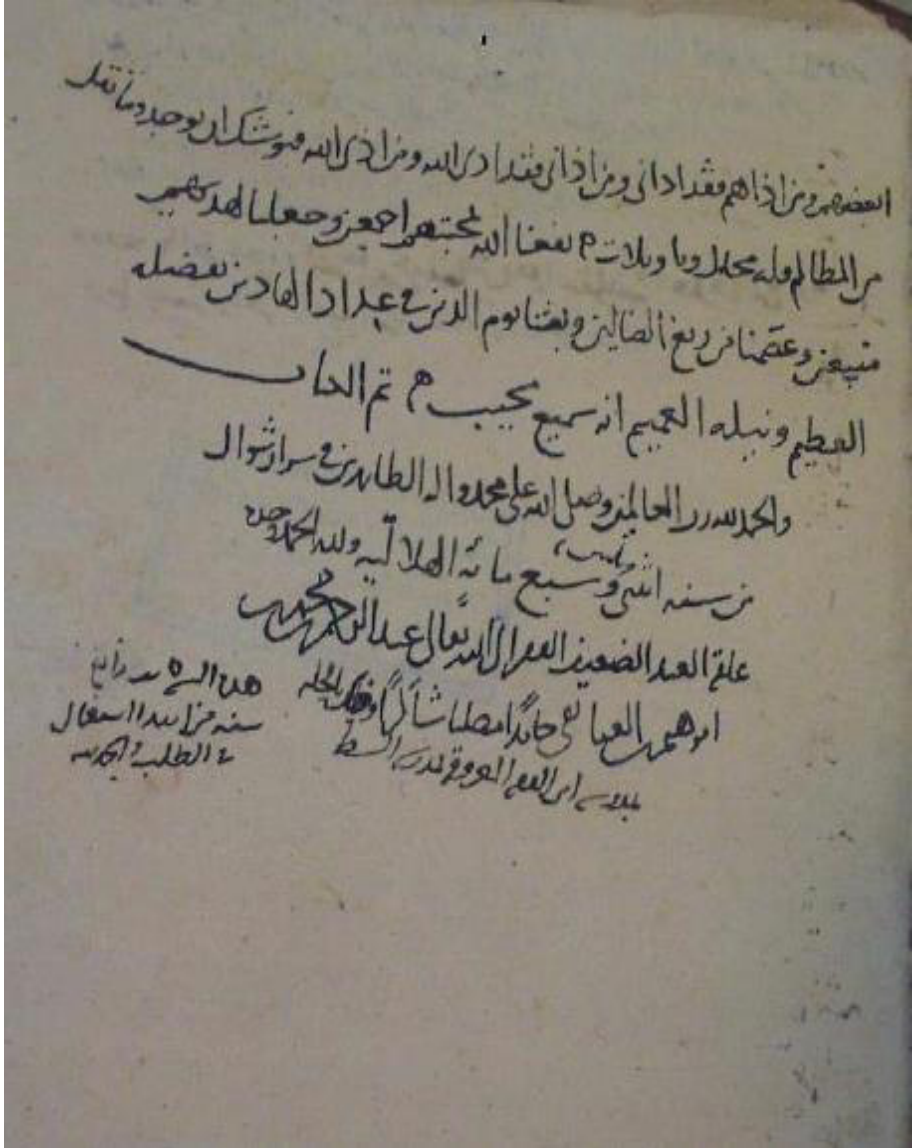


مجلة فصلية محكمة تفتي بالفتاوى الشرعية

(١٨) الصورة الأخيرة من مخطوط (الإيضاح والتبيين في شرح منهاج اليقين)

ملحق

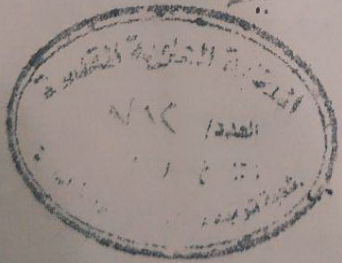
مصورات مستنسخات عبد الرحمن العتائقي



(١) الصورة الأخيرة لمخطوط (مصباح الأرواح)

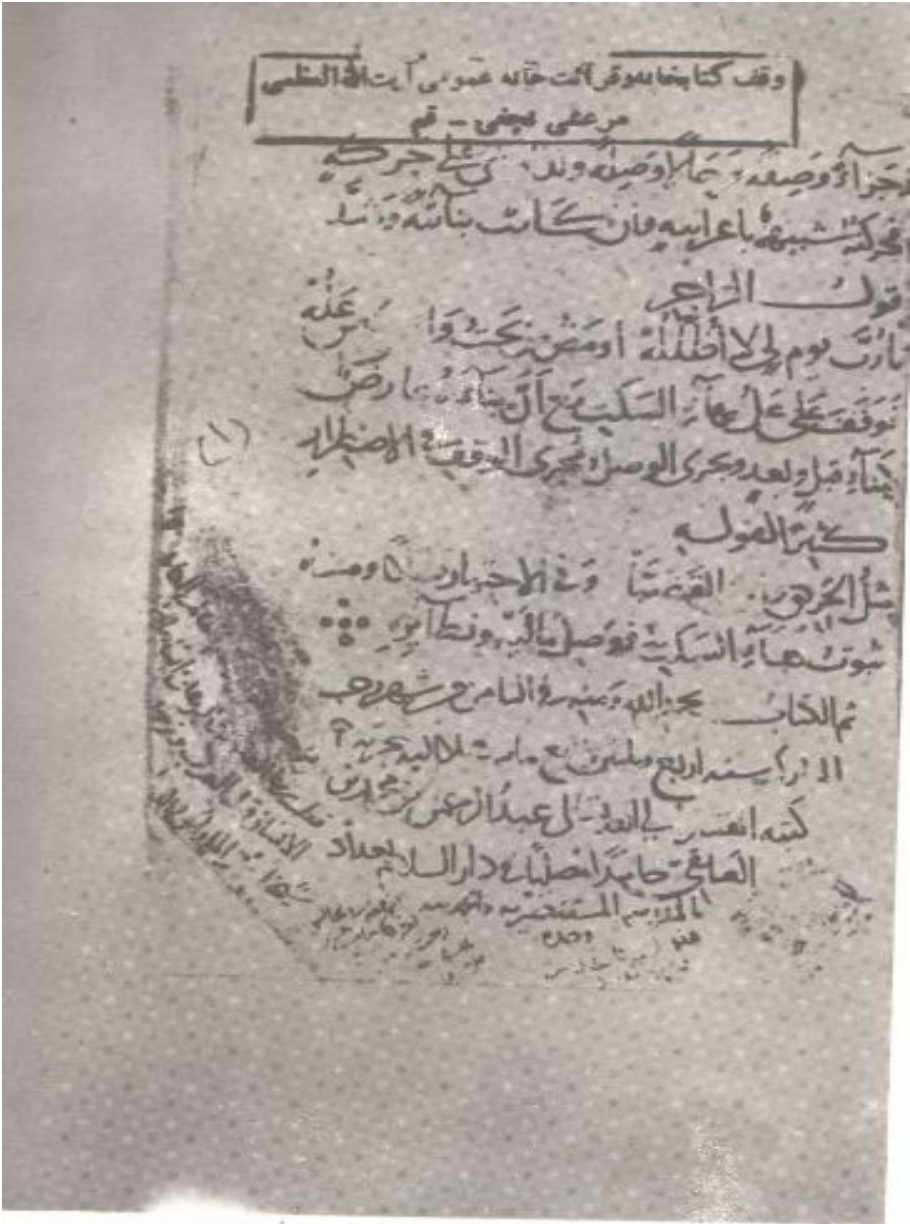
آدم واتي مع الفكر الحلو العبد الناسه الامام بعد رسول الله عليه وآله ابو بكر
 بعد النبي صلى الله عليه وآله والخارجهم على ما حارب معوه لان ارضا انظم ظلم فسا
 اعرضت فقلما كيف كان البر صا دق بر مع كالعاس والحج الحسن عليه
 سلم والبر واوسقر وحلوه على الطلح الحارة والافانار عهم ابوبكر ومعهم
 الخلافة ولانه قال عليه السلام الخلافة بعدى بلثون سنة ثم تصير ملكا
 عصوصا وكان خلافة الشيخ ثلث عشرة سنة وخلافة عمر اثني عشر سنة
 وخلافة علي خمس سنين وهذا دليل ظاهر على صحة خلافتهم الثالث
 تعظيم الصحابة والتفخر بالطرف منهم فان الله تعالى ايدجهم واتر عليهم
 عنهم ورضوعنه التهم ووقفنا ليرتهم واجترنا في من نعمهم بفضلك
 ثم الباب والمحمد ر العالمين وصل الله على محمد وآله اجمعين
 يوم الاثنين ثوال من سنة اثنتي عشرة و سبع مائة الهلالية
 علمه لصف عباد الله بعالم عد الرحمن محمد العتائقي

قول اصله
 وخلافة عمر



مجلة قضائية محكمة تفتي بالثراث الحلي

(٢) الصورة الأخيرة لمخطوط (رسالة فعلت فلا تلم)



بيان كتاب «شرح العمدة» (ش ١١٦)

(٣) الصورة الأخيرة لمخطوط (شرح العمدة)

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد السادس عشر
ذي القعدة ١٤٤١ هـ / حزيران ٢٠٢٠ م

ما حظوا بالبار الباري فليبا طرفه لعله رطف على آخر هذه المفاظ
 فافهموا طبعه حراً ابيه الحار عترة النبع لا زال مولاه سما العالني
 حكماً وصياً والعمل والعلامة قانياً وحسنه وحسنه وحسنه
 على حجة النبي رسولاً وعبدوه على الكرام وعمره الاعلام
 علقته العبد القوي الضيف القوي
 عبد الرحمن محمد العتائقي معزة ذي الحجة سنة
 اسد وخميس وسبع مائة هجرية بالمسجد الشريف
 القرون صلوات الله على منزهة وعلى اولاده
 الائمة العصومين اجعين
 ابو صلال العبد

ادان مال مال رلفظ العجم وحالي فكم حال زحارة
 فاس انشاغ بالاصالة والحج ومارحت لي من العلم والحج
 ومن ذالدرية الناسي نضر جاني فللا لعل القطار والي
 حلوسه سوو ابع واستررد للعل ان اللانام فرود
 بلا حرة قوم ندر كراهم ولوط فمهم نذلم ويود
 ونجموههم عن رتانه كسولها همتي ما على مره
 ساهت به طر بالصدور وناد كبحر قمر بعد
 اول زع عفت ظمته لانه الصدر قلبه جرد
 لانح ذ النفس ولو اصبى مردوم في الرب السيم
 ليوان اعلا لوليت موصفا وهو اذا حقت

(٤) الصورة الأخيرة لمخطوط (النكات)

مجلة فصلية محكمة تفتي بالثراث الحلي

الساحح ما حدث في النفس هو ورود ايليهم شهو الحواس هذا الطن
 بالحق لا يلقونه فانهم لم يعلموا ذلك وما كانوا احد الاحكام على مواعيد مبررة
 عندهم من الرشي الواحد لا يكثر الا بالتجربة والواحد لا يمكن ان يحجز الا بئنة
 البينة ومنها ان النوع الذي يتكثر في اشخاصه يجب ان يكون مادته اوله معلوما
 بالمادة المتكثرة لانه حتى يتعلق ذلك بتخفيف من المادة ومنها ان الموجود
 المعاكس للمادة لا يغير بعد ان زعمنا فاجا صلاصة مادة او باسرها المادة
 ومنها ان الكمون الواحد لا يكون في النفس ما شرب من قبله ومنها
 ان الملح المعدل لا يفاضل في صورته او في نفس كلفه وسفوفه في تكلمه
 وتتملكه لا يكثر ارباضه للعلمه واذا تقرر هذه العوالم الختان
 بلا دور ولا حدث في النفس ما يجب لا بالولادة ودمه لا تنت اما
 واحدة لا يتكثر في غير ملاسب بالمادة واما تنكثه قبل العلم بالمادة واما
 سفوفه وبعد الفاربه معلنه مادة ولما عندهم باطل واما انظار السابح بيباه
 هو انه سلمه اما عدم افاض النفس في سفوفه وجود مستعد لها محتاج اليها
 واما لعلم نفس من غير احد معا واما يعطيل السوس منه ويعلقها بالامداد
 بعد ذلك لما نظرا في عدد النوى وعدد الواليد والصال بعضا سفوفه ان وجود
 وهذه النكاح السعد في الاما سطا لا يحكمه الا لاقتضار هذه احواله المسائل
 التي اوردت ما عتدنا ساج على سئل الا سعي الى مع اسغال الحاطة بالسؤال
 المحملة الشرة المتباركة مع بعضها سجد فلنذكر حتى اهلها ان يدر على ذلك
 واذا سئل ان فراقها هل ان احواله بعد هذه المسائل وما بعد من نيلها او اهم
 مثلا انكلامه ان على احد السد والسؤال الوارد مثلها ان رساله وهو في التوس
 علقه عند الرجز العماحي مع العسر ورد في بعضه ساج بسف

(١١) الصورة الأخيرة لمخطوط (فوائد جلية عامة)

لو لم يوجد إلا أن ختمه منقاه ان المفرد من ثبوتاً لو لم يكن موجوداً أصلاً حتى
 لا يعلم أن ختمه من كونه موجوداً امتثالاً لانه عدم الوجود ختمه من وجوده
 واما نسبة إيجاده اليه حال عدمه ما هو لهم ختمه بحسب التوهم لا بحسب
 المعدول ذلك لا لا الوهم بما حسب ان المتبدي بغيره بوجوده ذكر صلحها
 له سببه ولا يشهد ادخيره جار وما يشته ذلك وانهم سوهور أنفسهم
 مدركين لسلك اللذ بعد موتهم لذكر الوهم هناك ان العالم بلون حال عدمه مستريحاً
 من اليه ولا يرجح الوجود الحالكه ثبوتاً الوجود والعدم كالحال ثبوتاً الوجود
 الادراك والوجود امتثالاً من الاحتمال العاديه الوهمه محاصل الوهم بعد عدمه
 المساحت اقول العالم عدم المسالم له خبر من وجوده نفسه ولهم تاديه
 فان قال عدم المسالم مطلقاً ختمه من وجوده صار البصير طيباً
 وذلك ان ذلك العالم المحل يدلسه فاد، عمله ما عدم اجبه خبر
 من وجوده الشر وعدم علم بانه المسالم من اجراء الموجوده بالنعول والنوع ولو
 ٥ رعا فبان ان المسالم من اجراء بالنعول والنوع ولو تاراً حجة على الشر
 هو وجود الالم المحل يدلسه فان عمله ايضاً حكاية وجوده خبر الشر
 الشر القليل خبر من عدم الخبر المسرح عدم السر القليل اذ لو لا ذلك لما
 اقتضت احكامه الالهيه وجوده، لذلك فهذا ما حصل من هذه المسئلة
 والله تعالى ولي المؤمنين ولهم سر - العالم وصلواته على محمد وآله الطاهرين
 عليهما السلام
 حمد الله على ما له بالحس آمين

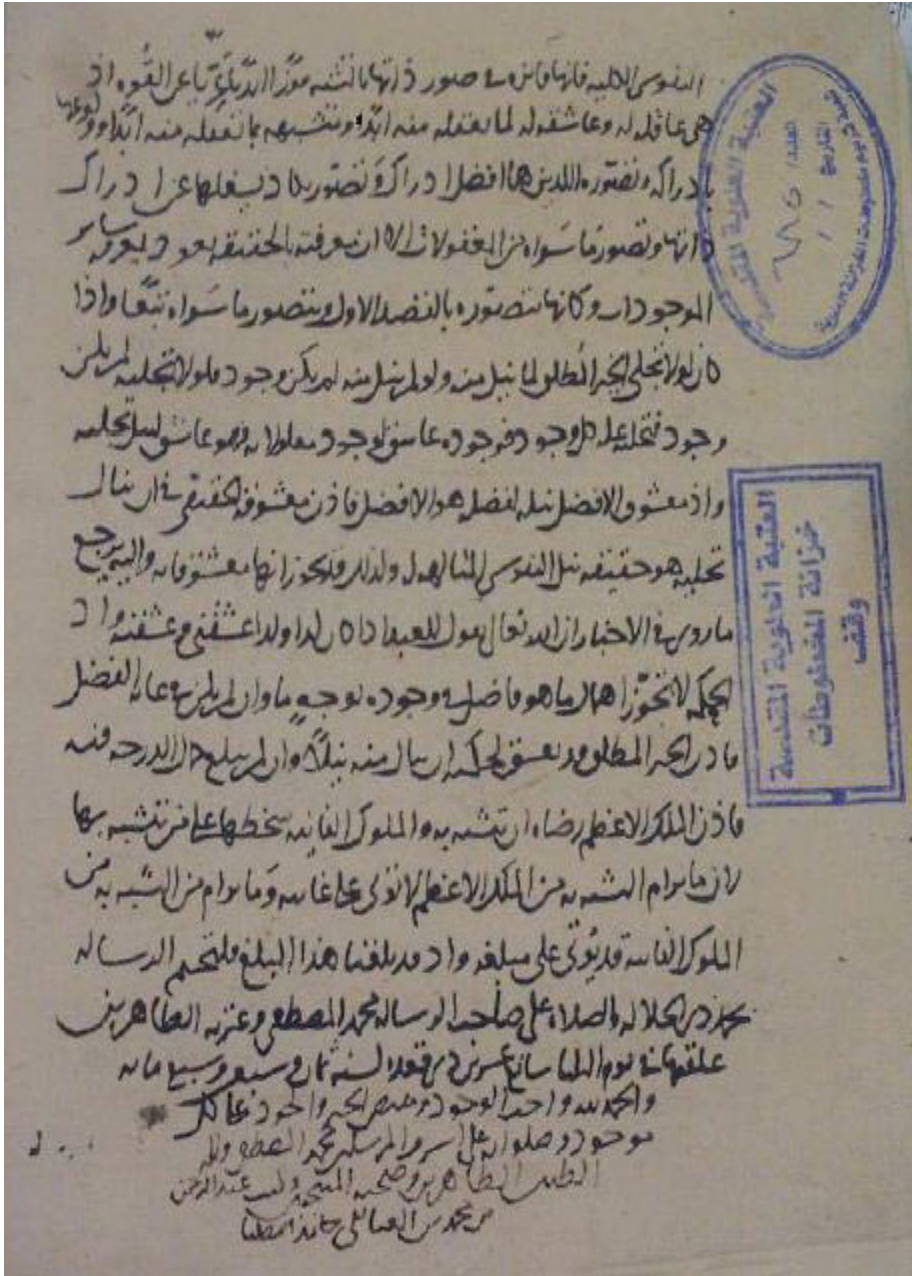
مجلة فصلية محكمة تفتي بالثراث الحلي

(١٤) أولاً الصورة الأخيرة لمخطوط (النفس الناطقة حقيقتها وأحوالها)

فأما الأخرى
واحد الوجود موجودا له لولا ذلك لا يتصور الوجود في المبدأ والمجموع اعني الوجود
عليه انه موجود ولا موجود غيره الغائب لانه واحد موجود بذاته لا بالآخر واحدا او
مبتغا وهما كالأشياء كالمادة موجودة في جميع ما تنوع على وجوده في الامور الوجودية
توكلها في النفس والوجود او خارج ذلك من الاول فيقدم الشيء على نفسه من المبدأ في نفسه
يدور جزء من العالم من الوجود والوجود في الوجود والوجود في العلم التامه بالعلم
استعمل على الامور الوجودية في الاشياء كالموجود في الامور الوجودية في العالم هو الموجود
اعتراضه في النفس بعد العلم التامه بهذا المعنى خارج وجوده في العالم لعدم المانع
وواجبه في عدمه فهو معدوم فاسم الآخر سائمه للموجود معدوم له ايضا على
موجب العلم له ما لا يخرج من الساحة امر واحد في نفسه في الوجود معدوم له
مستعمل في وجوده في نفسه في العالم كالموجود في العالم في الوجود في الوجود
والكبي في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
او شيئا وليس في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
انه لو كان صادقا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الموجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
حقيقة الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
مساوية في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
لجميع الاعداد في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الاعداد في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
اخر الاعداد في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
سليم في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الفضل في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
وجود امر في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
سنة ١٤٤١ هـ

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد السادس عشر
ذي القعدة ١٤٤١ هـ / حزيران ٢٠٢٠ م

(١٤) ثانياً الصورة الأخيرة للفوائد الواردة في آخر (النفس الناطقة حقيقتها وأحوالها)



مجلة قضائية محكمة تعنى بالتراث الأحي

(١٥) الصورة الأخيرة لمخطوط (رسالة العشق)

دو اكله والاكرام الساسه انقاله المنقلبه نامور الذناكون كمنه صدور
 العالمة اهو بالاحكام والاحسار وفيه صدر العالمة احدا العلم
 وفيه حلل الاعماله سله الكبر والدر وما سلع ومنها الامور المنقلبه
 النبوا وارسال الرسل والوحى والالهام الالهيه وتبعها امور الدراما
 والصحى ما يوزن فيها الرابع افعال المنقلبه نامور الاخره من العاد الروحاني
 والكسافي مع ذلك اللام النفس الباطنه وامر النور والعدا وكنه النار
 وما يفتقر هذا سطر العلم اللام تنفسه الموضوع وديع
 المحكوم عليه القضيه كليه كوزنه فوننا زده فام وبقا المحل الذي يقوم
 به اكار كالحس كحركة واما المحل الذي يقوم به اكار له الهوى والمادة
 وغناه قد يقال الموضوع لما يفتقر على عوارضه الخاصه عرفه وانت اذا
 ما لنته وديع اسم الموضوع على المعاني باعصار واحد وهو كونه موضوعا
 للمحل عليه غيره واما النصفه اكله فالصحيح محمول على المحل بالمواظاه باره
 لمول الجيم في الاستنطاق لمول الجيم ذو حركة والجيم له حركة وقد عرفه المطور
 ما سهار الذي يحركه على الجيم بالاستنطاق والنزول بالمواظاه واما المحل
 المنقوله اكار فاه محمول على اكار الاستنطاق مقال الجيم وحركه وادرا
 عرفه في الموضوع العلم في عوامه من الفرق فهذا الجمار داساسه في
 الموضوع العلم الالهي موضوع على اللام وبقا ما بينه ما نام سار واطوره والله
 خاتمه لا عدم موقوف على هذه الرساله والله اعلم بالصواب والحمد لله
 محمود اكد والكبر للهدى كرجلان وصلوا على محمد واله الطاهرين
 على محمد الكرم محمد العالم حامدا لله ومصليا على رسوله

(١٨) الصورة الأخيرة لمخطوط

(الرسالة الغراء في الفرق بين نوعي العلم الإلهي والكلام)

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد السادس عشر
ذي القعدة ١٤٤١ هـ / حزيران ٢٠٢٠ م

هوامش البحث

- (١) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/ ٤٦٥، رياض العلماء: ٣/ ١٠٣ وما بعدها.
- (٢) يُنسب العلامة عبد الرحمن العتائقي إلى قبيلة خفاجة، وهذا ما أثبتته جمع من المحققين والنسابة، مثل: النسابة الشيخ عباس الدجيلي، والنسابة الشيخ حسين هادي القرشي، ونص تلك النسبة: «الشيخ كمال الدين عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عتيق بن الغضبان بن حسّان بن محمد بن محمود ابن الأحزم بن منيع بن أبي الفتيان منيع بن حسّان بن عامر ثمال بن سلمان بن حزن بن الربيع بن سنان بن الربيع بن قيس بن معاوية بن حزن بن معاوية بن عمرو (خفاجة) ابن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة... عدنان». ينظر: حياة الشيخ كمال الدين عبد الرحمن العتائقي: ٩٥.
- (٣) ينظر: رياض العلماء: ٣/ ١٠٤، الذريعة: ١٣/ ١٠٤.
- (٤) ينظر: الأعلام: ٣/ ٣٣٠، تاريخ الحلة: ٩/ ١.
- (٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/ ٤٦٥، وطبقات أعلام الشيعة، (ق٨): ١١٢.
- (٦) ذكر الزركلي في الأعلام: ٣/ ٣٣٠، ما نصّه: «ساح في فارس وغيرها سنة (٧٤٦هـ)، فغاب نحو عشرين سنة، أقام أكثرها في أصفهان، وعاد، ثم رحل إلى النجف»، ولم أجد لذلك اثراً في مدوّناته، فلا حظ.
- (٧) الناسخ والمنسوخ: ١١.
- (٨) مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٢١٣.
- (٩) سرائر الشهر: آخر ليلة قمرية منه، وهو مُشتق من قولهم: استسرّ القمر، أي: خفي ليلة السّرار.
- يُنظر: لسان العرب: ٤/ ٣٥٧، فصل (السين المهملة)، باب: (سَرَر).
- (١٠) فهرس مخطوطات حزانة العتبة العلوية المقدّسة: ٢/ ٦٨.
- (١١) الذريعة: ١/ ٣٧٥، ٢/ ٤٨١.
- (١٢) نلاحظ من هذه التقریضات من قبل تلاميذه، مكانته السامقة وفضله وعلمه عندهم، ومن جانب آخر أنّهم كانوا ملازمين له، منذ أن بدأ بالشرح إلى آخره، ولعلّه كان يقدم عليهم درساً وبيئاً من أوّله إلى آخره. والله أعلم.

- (١٣) ينظر: الذريعة: ٣١٨/٢، وفهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٣٨.
- (١٤) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٦٢.
- (١٥) هو علي بن إبراهيم القمي (حيًا سنة ٣٠٧هـ).
- (١٦) فهرست نسخه های خطی كتابخانه عمومی حضرت آية الله العظمى نجفی مرعشی مدّ ظلّه العالی: ٣٠٩/١.
- (١٧) يوصف ابن العتائسي بالطبيب، وكان يباشر الطبابة ويعالج المرضى. ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١١١/٥.
- (١٨) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٨٣.
- (١٩) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٨٤.
- (٢٠) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٨٤.
- (٢١) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٥٧.
- (٢٢) ينظر: رياض العلماء: ٣/١٠٤. وفي هدية العارفين: ١/٥٢٨، ذكر أنه فرغ من شرح نهج البلاغة سنة (٨٧٦هـ).
- (٢٣) رياض العلماء: ٣/١٠٦.
- (٢٤) روضات الجنّات: ٤/١٩٤.
- (٢٥) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٤٦.
- (٢٦) التصوّح في اللغة: تشقّق الشعر وتناثره، أو التجفيف، وصوح النبات إذا يبس وتشقّق، ومنه صوح الحرّ البقل: أبيضه، وتصوّح البقل نفسه: يبس. ينظر: العين: ٣/٢٦٩. باب (ح ص و).
- (٢٧) ينظر: مجلّة مخطوطاتنا، العدد ٣-٤: ٢١٨ وما بعدها.
- (٢٨) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٤٨١/٢.
- (٢٩) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٤٦٤/٢.
- (٣٠) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٧٨/٢.
- (٣١) وقرأ محققا النسخة تاريخ الإنهاء هكذا: «.. عشر من جمادى الآخرة»، وأظنّ أنّه سهوٌ منها؛ لأنّ النسخة وحيدة، والتاريخ غير واضح فيها، ولم يذكر لنا القرينة المعتمدة في ذلك.
- (٣٢) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٣٩/٢.
- (٣٣) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٨١/٢.
- (٣٤) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٨/٢.
- (٣٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/٤٦٥، وفهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٥٨.

- (٣٦) نسختها محفوظة في خزانة العتبة العلوية المقدسة، ورقمها (٦٩٠). ينظر: فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/ ٢٢٨.
- (٣٧) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/ ٤٩.
- (٣٨) مختصر تفسير القمي: ٤٤٤.
- (٣٩) ينظر: الذريعة: ١١/ ٢٢٥.
- (٤٠) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٩٣.
- (٤١) فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی حضرت آية الله العظمى نجفی مرعشی مدّ ظلّه العالی: ٢١/ ٢١٥.
- (٤٢) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/ ٢١٠.
- (٤٣) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/ ٣٣٤.
- (٤٤) الذريعة: ٤/ ١٨٤.
- (٤٥) فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی حضرت آية الله العظمى نجفی مرعشی مدّ ظلّه العالی: ؟؟؟؟؟.
- (٤٦) ينظر: فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی حضرت آية الله العظمى نجفی مرعشی مدّ ظلّه العالی: ٢٠/ ١٨٤، والملاحظ أنّ مفهرس مكتبة السيد المرعشي قد انفرد بهذه النسبة لهذا الشرح لابن العتائقي، فلاحظ.
- (٤٧) ينظر: مكتبة العلامة: ١٢٩. في حين أنّ محقق كتاب فرحة الغري (محمد مهدي نجف) قد ذكر في مقدمة التحقيق تعليقة للسيد عبد العزيز الطباطبائي، على قول الشيخ الطهراني في الذريعة، عندما قال: «وهؤلاء كلّهم مشايخ العلامة الحلي»، فقال: هؤلاء كلّهم مشايخ السيد ابن طاووس نفسه مؤلف الكتاب الأصل (فرحة الغري)، والروايات عنهم موجودة فيه، فهي من أصل الكتاب لا من زيادة الملخص، فلا يدلّ ذلك على أنّ الدلائل البرهانية من تلخيص العلامة الحلي.. ويستغرب من مثل العلامة الحلي أن يعتمد أيضاً الى كتاب غيره فيلخصه» ينظر: فرحة الغري، مقدمة التحقيق: ٤٤.
- (٤٨) الذريعة: ٨/ ٢٤٨.
- (٤٩) الغارات: ٢/ ٨٣٧.
- (٥٠) وقد لاحظت أنّ محقق الدلائل البرهانية الدكتور ثامر الخفاجي: ٣٧١، يسميه بالمقائعي: «يقول عبد الرحمن المقائعي...»، ولعلّه خطأ مطبعي.
- (٥١) الكتاب قيد الإخراج في مركز تراث الحلة.

- (٥٢) ينظر: الذريعة: ٢٢٠/١١، فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٨٥/٢.
- (٥٣) التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ١/٧٣٥.
- (٥٤) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٨٥/٢.
- (٥٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/٤٦٥، والمفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/١١٦.
- (٥٦) ينظر: رياض العلماء: ٣/١٠٥.
- (٥٧) رياض العلماء: ٣/١٠٥.
- (٥٨) الذريعة: ٢١/٢٧٧.
- (٥٩) أعيان الشيعة: ٧/٤٦٥.
- (٦٠) رياض العلماء: ٣/١٠٤.
- (٦١) سرار الشهر: آخر ليلة قمرية منه. ينظر: لسان العرب: ٤/٣٥٧.
- (٦٢) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/٤٥٤.
- (٦٣) هو قطب الدين الشيرازي، عالم بالعقليات، ولد بشيراز سنة ٦٣٤هـ، وكان أبوه طبيباً، فقرأ عليه وزراء الشام، وهو من بحور العلم، له مؤلفات، منها (فتح المنان في تفسير القرآن)، و(تاج العلوم). ينظر: الأعلام، للزركلي: ٧/١٨٧.
- (٦٤) كمال الدين عبد الرحمن العتائقي، عمران موسى: ٢٦٥.
- (٦٥) كمال الدين عبد الرحمن العتائقي، عمران موسى: ١٩٦.
- (٦٦) فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه عمومي حضرت آية الله العظمى نجفي مرعشي مدّ ظله العالی: ٣/٢٩١.
- (٦٧) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/٣٩٦.
- (٦٨) وجدت في أكثر من موضع من كتب التراجم أن تاريخ وفاته سنة (٧٦٦هـ)، والصواب ما أثبتناه (٧٧٦هـ)؛ استناداً إلى قول الشهيد الأول: «اتفق لي اجتماعي معه في دمشق في آخر شعبان سنة ٧٧٦ فوجدته بحرًا لا ينزف، وأجازني بجميع مصنّفاته، توفي في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٧٦هـ». ينظر: بحار الأنوار: ١٠٤/١٤٠.
- (٦٩) طبقات أعلام الشيعة: ٥/١١١.
- (٧٠) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢/٤٣٦.
- (٧١) طبقات أعلام الشيعة: ٥/١١١.
- (٧٢) وهذا الأمر يبيّن لنا شدة تقواه وهمة العلية في دراسة المصنّفات ونسخها، فقد نسخ في أيام اعتكافه مجموعة من الكتب، وقد أتمّ قضاء صلوات سنة كاملة.

- (٧٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١١١ / ٥، ومقدمة تحقيق كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، للعلامة الحلي، تحقيق سيّد أحمد الحسيني، وهادي اليوسفي: ١٢.
- (٧٤) جهود ابن العتائقي في مجال التأليف في خزانة الروضة الغروية المقدسة في النجف الأشرف، وغيرها من مكاتب العالم، السيّد حسن البروجردي، مخطوطاتنا، العدد الثاني: ٤٠٤.
- (٧٥) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٤٧ / ٢.
- (٧٦) وهي خمسة فوائد على النحو الآتي: «فائدة في بقاء النفس الإنسانية بعد خراب البدن، فائدة في الخير والشر، فائدة في صدور الكثرة عن الواحد، فائدة في ضرورة الموت، فائدة في عدم انفكاك العلة التامة عن معلولها»
- (٧٧) لم يذكر تاريخ النسخ في فهرس مخطوطات العتبة العلوية المقدسة، وهذا ما استفدته من مصوّر المخطوط التي حصلت عليها، والظاهر أنه قد كتب مجموعة من المخطوطات في سنة ٧٧٨هـ، فلا حظ.
- (٧٨) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٣٢٤ / ٢.
- (٧٩) لم يذكر الناسخ تاريخ النسخ، والظاهر أن المفهرس قد احتل هذا التاريخ من المجموعة التي نسخها ابن العتائقي بذلك التاريخ، فلا حظ.
- (٨٠) جهود ابن العتائقي: ٤٠٥.
- (٨١) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٤٩٩ / ٢.
- (٨٢) ينظر: مصوّرتها في آخر البحث.
- (٨٣) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٥٠٩ / ٢.
- (٨٤) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٨٣ / ٢.
- (٨٥) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ٢٨٠ / ٢.
- (٨٦) جهود ابن العتائقي: ٤٠٥.
- (٨٧) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٨٤ / ٢.
- (٨٨) وصف ابن العتائقي هذه الرسالة في أوّل المخطوط بإنصه: «رسالة للمولى الإمام المحقق، أفضل المتأخرين، فخر الملة والدين، أبي الحسن علي بن محمد البندهي المعروف بابن البديع - تغمده الله برأفته بمحمد وعترته - في الدلالة له». ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٤٧ / ٥، ومصوّرتها في ملحق البحث.
- (٨٩) فهرس مخطوطات خزانة العتبة العلوية المقدسة: ١٩٧ / ٢، وينظر: الذريعة: ٢٥٤ / ٨.
- (٩٠) ينظر: الذريعة: ٨٣ / ٢، الرقم: ٣٢٩.

(٩١) الإسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي، حسن الأميني: ٢١.

(٩٢) محمد بن محمد بن صالح العباسي، نظام الدين، أبو يعلى، المعروف بابن الهبارية، شاعر هجاء.

ولد في بغداد، وأقام مدة بأصبهان، وفيها ملك شاه ووزيره نظام الملك، وله مع الوزير أخبار،

وتوفي في كرمان سنة (٥٠٩هـ). الأعلام: ٧/٢٣.

(٩٣) الذريعة: ٢٤/٢١٢.

(٩٤) الذريعة: ٢٤/٢١٢.

لائحة المصادر والمراجع

١. الإسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي، الأمين، حسن، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط ٢، ١٩٩٧م.
٢. الأعلام، الزركلي، خير الدين (ت ١٣٩٦هـ)، نشر دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠م.
٣. أعيان الشيعة، الأمين، السيد محسن بن عبد الكريم العاملي (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، نشر دار التعارف للمطبوعات، بيروت، د.ت.
٤. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠هـ)، نشر مؤسسة الوفاء، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
٥. تاريخ الحلة، كركوش، الشيخ يوسف (ت ١٤١١هـ)، نشر المكتبة الحيدرية، ط ١، ١٤٣٠هـ.
٦. تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، الشيخ هادي اليوسفي، نشر انتشارات فقيه، طهران، ١٣٦٨ش.
٧. التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة، الأشكوري، السيد أحمد الحسيني، نشر دليل ما، قم المقدسة، ط ١، ١٤٣١هـ.
٨. جهود ابن العناتقي في مجال التأليف في خزانة الروضة الغروية المقدسة في النجف الأشرف وغيرها من مكتبات العالم، البروجردي، السيد حسن، مجلة مخطوطاتنا.
٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطهراني، الشيخ آقا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)، تنقيح أحمد منزوي، ط ١، إيران، ١٣٨٧هـ.
١٠. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الخوانساري، الميرزا السيد محمد باقر الموسوي الأصبهاني (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق أسد الله إسماعيليان، المطبعة الحيدرية، طهران، ١٣٩٠هـ.
١١. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأفندي، الميرزا عبد الله الأصفهاني (ق ١٢هـ)، تحقيق السيد

- أحمد الحسيني، اهتمام السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، إيران، ١٤٠٣هـ.
١٢. الشيخ كمال الدين عبد الرحمن العتائقي - دراسة تاريخية، السّلاه، عمران موسى حسين، نشر مركز تراث الحلة، مطبعة دار الكفيل، ط ١، ٢٠١٤م.
١٣. طبقات أعلام الشيعة، الطهراني، آقا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ.
١٤. الغارات، الكوفي، إبراهيم بن محمد الثقفي (ت ٢٨٣هـ)، تحقيق السيد جلال الدين المحدث، مكتبة ملي.
١٥. فرحة الغري، ابن طاووس، السيد أبو المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى الحسيني (ت ٦٩٣هـ)، تحقيق السيد تحسين آل شبيب الموسوي، نشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط ١، ١٤١٩هـ.
١٦. فهرس مخطوطات خزنة العتبة العلوية المقدسة، الحساني، حسين جهاد، وصدقي جعفر أبو صبيح، نشر مركز الأمير عليه السلام لإحياء التراث الإسلامي، النجف الأشرف، ط ١، ٢٠١٤م.
١٧. فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله النجفي المرعشي، إعداد الأشكوري، السيد أحمد الحسيني، إشراف المرعشي، السيد محمود، نشر مكتبة آية الله المرعشي العامة، قم المقدسة، ط ٢، د.ت.
١٨. كتاب العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، تحقيق د. مهدي المخزومي، و د. ابراهيم السامرائي، مطابع الرسالة، الكويت، ١٩٨٠.
١٩. لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، ١٤٠٥هـ.
٢٠. مختصر تفسير القمي، العتائقي، عبد الرحمن بن محمد، تحقيق محمد جواد الحسيني الجلالي، نشر دار الحديث، قم المقدسة، ط ١، ١٤٣٢هـ.
٢١. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، الفتلاوي، كاظم عبود (ت ١٤٣١هـ)، نشر الإجتهد، قم المقدسة، ط ١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
٢٢. المفصل في تاريخ النجف الأشرف، الحكيم، حسن عيسى، نشر المكتبة الحيدرية، قم المقدسة، ط ١، ١٤٢٧هـ.
٢٣. مكتبة العلامة الحلي، الطباطبائي، السيد عبد العزيز (ت ١٤١٦هـ)، نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، إيران، ط ١، ١٤١٦هـ.

٢٤. الناسخ والمنسوخ، ابن العتائقي، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الحليّ (ت ٧٩٠هـ)، دراسة وتحقيق د. ثامر كاظم الخفاجي، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، الخزانة العالمية للمخطوطات الإسلامية، قم، إيران، ط ١، ١٤٣٢هـ.
٢٥. هديّة العارفين، البغداديّ، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)، نشر دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د. ط، د. ت.